



الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي.



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللغات
والموسومة بـ :

اللغة العربية من البرمجة الفطرية إلى البرمجة الحاسوبية

إشراف الأستاذ:

- نجادي بوعمامة

إعداد الطالبين:

- خروبي يوسف

- بن عربة يسرى

أعضاء لجنة المناقشة:

| الأستاذ | الرتبة | الصفة |
|-----------------|----------------------|--------------|
| - حميداني عيسى | أستاذ التعليم العالي | رئيسا |
| - نجادي بوعمامة | أستاذ التعليم العالي | مشرفا ومقررا |
| - حميدة مداني | أستاذ محاضر - أ- | مناقشا |

السنة الجامعية

1443 هـ / 1444 هـ

2022 م / 2023 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يشكر الناس لم يشكر الله.

أولا وقبل كل شيء اشكر الله عز وجل الذي من علينا بنعمة العلم ووفقنا بانجاز هذه

المذكورة.

كما لا يسعنا أن نخص بأسمى الشكر والتقدير إلى أستاذنا المشرف الدكتور "نجادي

بوعمامة" لما قدمه لنا في مشوارنا الدراسي من المعارف والتوجيهات

والنصائح والآراء التي كانت عوناً لنا في انجاز وإتمام هذه المذكرة.

وكذلك نتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذة اللجنة المناقشة على تفضلهم

بقراءة المذكرة وتصويبهم لها.

كما نتقدم بالشكر إلى أساتذة اللغة والأدب العربي الذين اعترفنا من مناهل

علمهم.

وأخيراً فإننا قد بذلنا ما نستطيع فان أصبنا فالله الحمد والشكر وان أخطانا

فإننا نبرئ أنفسنا ونسال الله الأجر والغفران

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي ونجاحي إلى من ربطني وأثارت دربي وسهرت لسهري وبكت
لبكائي وفرحت لفرحتي أُمي الحنونة " أم الخير " أطال الله في عمرها.

والى من تعبت يداه من اجل تعليمي إلى من ينساب كرما ويلفظ حكما ويتدفق حبا
وصبرا أبي الغالي " جلول " حفظك الله ورعاك وأطال في عمرك.

وأتقدم بأحر التهاني إلى زوجتي الجميلة والحنونة والمتواضعة آمال من ولاية غليزان لما
قدمته لي من حب وصدق وإحترام حفظها الله

وإلى أعز صديقتي إكرام مشكورة علا ما قدمته لي من خلال مشواري الدراسي .

إلى جدتي وجدي من أُمي وجدتي وجدي من أبي أطال الله عمركم.

إلى إخوتي "مخطار" و"محمد" و"عبد النور" وإخوتي "فاطمة" و "فضيلة" و "مروة" و
"يمينة" و"شيماء" حفظهم الله.

إلى أصدقائي كل من "مولاي" و "عبد اللطيف" و "عمار" و"عبد الإله" و"عبد
القادر" و"محمد" حفظهم الله .

إلى سندي التي رافقتني في انجاز المذكرة أختي "يسرى" اشكرها جزيل الشكر على ما
قدمته من جهد في بناء مذكرتنا المتواضعة

الإهداء

لم تكن الرحلة قصيرة، ولم يكن الحلم قريبا، ولا الطريق كان محفورا بالتسهيلات لكنني فعلتها. احمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا العمل.

وفي اللحظة الأكثر فخرا اهدي تخرجي إلى من شرفني أن احمل اسمه أبي الغالي "عدة"
طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمرا يا أبي.

إلى ملاكي في الحياة قرّة عيني واعز ما املك...غاليتي التي سهرت وكانت معي في كل حالاتي. لطالما عاهدتك بالنجاح ها أنا اليوم أتممت وعدي وأهديته إليك أمي الغالية "عائشة" فلولاك لما أكملت الطريق، دمتي لي روحا لا أعيش إلا بها أطال الله في عمرها.

إلى إخوتي وسندي في الحياة "منى وحنان ودعاء" وابنة خالتي "أسماء" الأخت التي لم تلدها أمي حفظهم الله من كل مكروه.

والى من رزقت بهم سندا إخواني "مراد ومحمد وعلي" وفقهم الله في حياتهم.

والى من سعى معي ووقف بجاني "وليد" حفظه الله ورعاه.

إلى كل أساتذتي الكرام، إلى صديقاتي، إلى من شاركني العمل "يوسف" حفظه الله.

إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي راجية من الله عز وجل النفع والانتفاع.

يسرى

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، أكرمنا بالإسلام، وأعزنا بالإيمان، وانعم علينا بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم، فهدانا من الضلال، وجمعنا من الشتات، وأتحفنا بتشريع عادل كامل، شامل لأحكام الفرد والأسرة والمجتمع والأمم أما بعد:

حظيت اللغة العربية بمكانة كبيرة بين الشعوب ذلك لأنها لغة القرآن الكريم التي انزل بها الله سبحانه وحيه على سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم-، كما أنها تعتبر من بين اللغات السامية التي مازالت محافظة على تراثها اللغوي والتاريخي والحضاري، ذلك أنها مرت بعصور عديدة ومختلفة ومن جيل لآخر، فأخذت تنمو شيئاً فشيئاً عن طريق المجتمعات العربية، وانتشرت بعد ذلك في أرجاء العالم، لما تحمله من خصائص عديدة ومتنوعة، بحيث أدى هذا التنوع إلى اهتمام علماء اللغة بها من خلال طرح نظريات مختلفة.

فاللغة باعتبارها مؤسسة اجتماعية خاضعة للتطور وهي لا تتوقف عن التطور إلا إذا انقطعت عن الاستعمال، ذلك أنها ارتقت بأصواتها وقواعدها وتراكيبها الدلالية والنحوية والصرفية من خلال مستوياتها الصوتية والمعجمية والتركيبية، فانتقلت بذلك من العقل البشري إلى الآلة والأجهزة الحاسوبية، وهذا محور دراستي، والمعنون ب: اللغة العربية من البرمجة الفطرية إلى البرمجة الحاسوبية.

الإشكالية: وتمثلت فيما يلي:

- ما مفهوم اللغة العربية وكيف نشأت؟

- ما هي أهم النظريات التي قامت على دراستها؟

-هل أصل اللغة العربية فطرية أم مكتسبة؟

-ما هي أهم العوامل التي ساعدتها على التقدم؟ وما هي وسائل الإعلام التي قامت على تطبيقها؟

-كيف يمكن معالجة اللغة العربية بمختلف مستوياتها بواسطة الحاسوب؟

الأسباب والدوافع: ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع وهي:

- التعرف على أصل اللغة العربية بين الفطرة والإكتساب.

- معرفة أهم النظريات التي قامت على دراستها.

- مراعاة أسباب تطور اللغة العربية من العقل البشري إلى الجهاز الآلي.

- إكتشاف إسهامات اللغة العربية في البرمجة الحاسوبية.

- الكشف عن أهمية اللغة العربية في تركيب الجملة والنص.

- إبراز اللغة العربية وفق مستوياتها الصوتية والصرفية والتركيبية.

- الفرق بين تفكير الآلة وتفكير العقل البشري.

واتبعنا في هذا المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب لتقديم وصف شامل وإحاطة بكل

الجوانب المتعلقة باللغة العربية والبرمجة الحاسوبية، وبناء على ذلك إعتدنا على خطة تتكون من مقدمة

وثلاثة فصول وخاتمة.

فالفصل الأول والثاني نظري، أما الثالث فكان نظري وفيه الجزء الأخير تطبيقي، حيث بدأنا الفصل الأول بتمهيد: تحدثنا فيه باختصار عن اللغة العربية بين الفطرة والاكْتساب وكذلك تدخل النظريات التي قامت على دراستها، وأراء العلماء حول طبيعة اللغة العربية .

حيث احتوى الفصل الأول المعنون باللغة بين اعتبارها ملكة عضوية وبين اعتبارها ملكة وراثية ويندرج ضمنه مبحثين هما:

فالمبحث الأول معنون باللغة العربية مفاهيم واجراءات.

والمبحث الثاني معنون بمدراس اكتساب اللغة وتعلمها.

وخلاصة حول الفصل الأول تناولنا فيه آراء ونتائج العلماء بين النظريات الثلاثة السلوكية والتوليدية التحويلية ونظرية النحو الكلي حول طبيعة اللغة.

أما الفصل الثاني فكان معنون باللغة والبرمجة الحاسوبية، تناولنا فيه تمهيد: ان اللغة العربية استطاعت بفضل اللسانيات الحاسوبية ان تضمن لنفسها مكانة في عالم الحاسوب، وتضمن مبحثين:

المبحث الأول: اللسانيات الحاسوبية النشأة والتطور.

المبحث الثاني: توصيف أنماط التركيب العربي الجملة والنص.

وخلاصة حول الفصل الثاني تناولنا فيه دور اللغة العربية في البرمجة الحاسوبية واهم اللغات التي يفهمها

الحاسوب، ودراسة تراكيب الجملة والنص وفق التأسيس الصوتي والصرفي والتركيب.

بحيث اعتمدنا في الفصل الثالث على تمهيد تناولنا فيه الفرق بين تفكير العقل وتفكير الآلة، وكذلك دور القدرة الفطرية في اكتساب اللغة الفصحى لدى الأطفال من خلال نظرية عبد الله الدنان بالاعتماد على التطبيق، الذي كان معنون بتعليمية اللغة العربية في ضوء البرمجة الفطرية والبرمجة الحاسوبية، يندرج ضمنه مبحثان أيضا:

المبحث الاول: الفرق بين تفكير الآلة وتفكير اللغوي من حيث اللغة.

المبحث الثاني: تجربة العالم الفلسطيني عبد الله مصطفى الدنان لاكتساب الطفل اللغة بالفطرة.

وخلاصة هذا الفصل أن العقل البشري مصدر اللغة العربية من خلال العلاقة التي ينتجها الفكر اللغوي.

واعتمدنا في بحثنا عن هذا على مجموعة قيمة من المراجع من بينها:

نبيل علي "اللغة العربية والحاسوب"، حاتم علو الطائي "نشأة اللغة وأهميتها"، علي القاسمي "لغة الطفل العربي

دراسات في السياسة اللغوية وعلم اللغة النفسي، احمد مومن "اللسانيات النشأة والتطور"، وليد احمد العناتي

"اللسانيات الحاسوبية العربية (المفهوم، التطبيقات، الجدوى)، فاضل صالح السامرائي "معاني النحو"

وختاما لا يفوتنا أن نشكر كل من أمدنا بيد العون لإتمام هذا البحث، وفي مقدمتهم الأستاذ المشرف

"بوعمامة نجادي"، الذي أمدنا بمراجع في غاية الأهمية، وكان خيرا سند لنا لنا خلال سيرة بحثنا هذا،

والذي لم ييخل علينا بالمعلومات والمصادر القيمة فجزاه الله خير جزاء.

ولا ننسى طبعاً أن نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا في انجاز هذا البحث، ونسال الله عز وجل التوفيق والسداد في

هذا البحث.

والله المستعان.

الفصل الأول

توطئة:

تعد اللغة العربية من اللغات السامية، التي حافظت على قواعدها، وطرقها، وأساليبها، وخصائصها اللغوية، وكذلك مستوياتها الصوتية والمعجمية والتركيبية، رغم اختلاط العرب بغيرهم من الأعاجم، واختلفت في ذلك آراء بعض العلماء اللغويين واللسانيين في طبيعة اللغة العربية، إلا أنها مرت بمراحل تاريخية عديدة ومن جيل إلى جيل، الأمر الذي دفع العلماء في تفسير أصل هذه اللغة، فمنهم من يرى بأنها فطرة وهبها الله عز وجل في الإنسان، دون تدخل أي شخص، ومنهم من يرى بأنها مكتسبة عن طريق المحيط والبيئة التي يعيش فيها الفرد، وظهرت نتيجة هذا الصراع عدة نظريات قامت كل واحدة منها على نظرة خاصة حول أصل اللغة العربية، وللتعرف على هذا الموضوع تطرقنا في هذا الفصل على مفهوم اللغة العربية والنشأة الأولى للغة العربية وأهم النظريات التي قامت طبيعة اللغة العربية بين الفطرة والاكْتساب، ومن بين هذه النظريات نظرية التوقيف والإلهام، نظرية التواضع والاصطلاح، ونظرية المحاكاة والتقليد، حيث قامت كل نظرية برؤية خاصة حول طبيعة اللغة.

المبحث الأول : اللغة العربية مفاهيم واجراءات.

المطلب الأول : مفهوم اللغة لغة واصطلاحا.

(أ) مفهوم اللغة **LANGUAGE**:

لغة:

من لغا في القول لغوا، أي اخطأ، وقال باطلا. ويقال: لغا فلان لغوا: أي اخطأ، وقال باطلا. ويقال: ألغى القانون. ويقال: ألغى من العدد كذا: أسقطه. والإلغاء في النحو: إبطال عمل العامل لفظا ومحلا في أفعال القلوب مثل ظن وأخواتها التي تتعدى إلى مفعولين. واللغا: مالا يعتد به. يقال: تكلم باللغا ولغات ويقال سمعت لغاتهم: اختلاف كلامهم. واللغو: مالا يعتد به من كلام وغيره ولا يصل منه على فائدة ولا نفع والكلام بيدر من اللسان ولا يراد معناه¹.

وجاء في لسان العرب لابن منظور في باب لغا: أن اللغة على وزن فعلة، من لغوت أي تكلمت، واصلها: لغوة ككرة، وثبة، كلها لاماتها واوات، وقيل أصلها لغى أو لغو والهاء عوض لام الفعل، وجمعها لغى مثل برى أو برى والجمع لغات أو لغون².

¹ ينظر، إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، احمد حسن الزيات، المعجم الوسيط، اسطنبول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر 2791، مادة لغا، ص:138.

² ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، باب لغا، ط4141، ج3، ص252.

اصطلاحاً:

اختلف العلماء قديماً وحديثاً في تحديد تعريف محدد للغة، ويرجع سبب ذلك إلى ارتباط اللغة بكثير من العلوم منها ما يلي:

يعرفها ابن جني بأنها: "اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"¹.

عرفها ابن خلدون في مقدمته بأنها: هي عبارة المتكلم عن مقصودة وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتها.²

واللغة أداة تواصل وتعبير عما يتصوره الإنسان ويشعر به، وهي وعاء للمضامين المنقولة، سواء أكان مصدرها الوحي، أم الحس، أم العقل، وهي أداة لتمحيص المعرفة الصحيحة، و ضبط قوانين التخاطب السليم.³

ويستفاد من تعريف ابن تيمية للغة السمات التالية:

- أن اللغة وظيفة اتصالية وتعبيرية.

- أن لها علاقة بالعقل والتصور والمشاعر.

- أن اللغة أهمية في نقل المعرفة .

¹ ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، ط3، 6141، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج1، ص:34.

² ابن خلدون، عبد الرحمن، المقدمة، ط3، بيروت، دار الكتب العلمية، ج1، ص:83.

³ ابن تيمية عبد السلام، احمد شيخ، اللغويات العامة مدخل إسلامي وموضوعات مختارة، ط2، كوالالمبور، الجامعة الإسلامية

العالمية. بماليزيا، دار التحديد للطباعة والنشر والترجمة، 6002، ص:08.

ب- مفهوم العربية:

هي لغة ربانية، علمها الله عز وجل لأدم في الجنة وهي لغة باقية إلى يوم القيامة، فلو اجتمع الإنس والجن على قتلها وإزالتها في الكون، فلم ولن يفلحوا، لأنها لغة العبادة، لغة كل الكتب السماوية، إنما حرفت الكتب السماوية بترجمتها إلى لهجات سوفية تفرعت عن أم اللغات التي هي العربية.¹

مفهوم اللغة العربية Langue Arabe

اللغة العربية ليست مجرد وسيلة للتخاطب والتفاهم، بل هي رمز وهوية، رمز لوحدة أمة عريقة لها تاريخها وتراثها عبر القرون، ورمز لحضارة امتدت في مساحة واسعة على هذه الكرة الأرضية، وقد تواصل من خلالها تاريخ البشرية، فكانت لغة العلم والأدب والفلسفة لعدد كبير من شعوب الأرض، وهي لغة القرآن الكريم الذي وعد الله سبحانه وتعالى بصونه وحفظه² لقوله تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)³

سورة الحجر الآية 09

اللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو و ذريته في غرب آسيا وجنوبها. ومن هذه اللغات السامية:

¹ عبد الله بوفيم، العربية أم اللغات (لغتي العربية- لغة القرآن- تاج اللغات، الإيداع القانوني m03877، 2018، ط1 من الكتاب

نشرت بتاريخ: 26 أكتوبر 2018، ص10.

² -علي بن حمود الدحيم، فعاليات الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي، ص07.

³ سورة الحجر، الآية 09

الكنعانية، النبطية، البابلية، الحبشية. واستطاعت اللغة العربية أن تبقى، في حين لم يبق من تلك اللغات إلا بعض الآثار المنحوتة على الصخور هنا وهناك.¹

المطلب الثاني : نشأة اللغة الانسانية الأولى:

1.1 نظرية التوقيف والإلهام:

يرى أن اللغة غريزة والهام وموهبة فطرية أو توقيف من الله تعالى: علم ادم الكلام واللغة، أو الهام هبط على الإنسان الأول فعلمه النطق، وأسماء الأشياء، أو غريزة انفعل بها الإنسان فتكلم. وهذه النظرية قديمة نادى بها الفيلسوف اليوناني "هيراكليت"، "Heraclitus" وقد قال بهذه النظرية أيضا ابن فارس اللغوي في الصحابي وابن حزم الظاهري في الأحكام. ويستند أصحاب هذا المذهب، إلى أدلة نقلية مقتبسة من الكتب المقدسة، فاليهودي و النصارى يستدلون بما ورد في التوراة من قولها: "وجبل الرب الإله من الأرض كل الحيوانات البرية، وكل طيور السماء، فاحضرها إلى ادم، ليرى ماذا يدعوها، وكل ما دعا به ادم ذات نفس حية، فهو اسمها، فسمى ادم جميع البهائم، وطيور السماء وجميع حيوانات البرية".²

فكان ابن عباس يقول: "وعلم ادم الأسماء كلها، وهي هذه الأسماء التي يتعارفها الناس، من دابة وارض وسهل وجبل وحمار، وأشبهها ذلك من الأمم وغيرها".³

¹ ينظر، نور الله كورت، ميران احمد أبو الهيجاء، محمد سالم العتوم، اللغة العربية(نشأتها ومكانتها في الإسلام، وأسباب بقائها)، ص:137.

² هاشم اشعري، نظرية نشأة اللغة وتفرعها في التراث العربي، جامعة كياهي الحاج عبد الحليم موجوكرطا، مجلد 5، العدد الأول، ص101.

³ المرجع نفسه، ص101.

1.2 نظرية التواضع والاصطلاح:

يذهب أصحاب هذه النظرية إلى أن اللغة تواضع واتفاق بين الناس. وهي التي تقرر أن اللغة ابتدعت واستحدثت بالتواضع والاتفاق وارتجال ألفاظها ارتجالاً، ومن أشهر الباحثين بها في العصور القديمة الفيلسوف اليوناني "ديموكريت" Democrite، وفي العصور الحديثة الفلاسفة الانجليز ادم سميث Adam Smith، وريد Reid، ودجلد ستيوارت Dagald Stewart. وقد أيد الباحث العربي العالم ابن جني أيضاً رأي أصحاب هذا الاتجاه إذ أشاروا إلى أن أصل اللغة لا بد فيه من المواضعة وذلك كان يجتمع حكيمان أو ثلاثة فصاعداً، فيحتاجون إلى الإبانة عن الأشياء، فيضعوا لكل منهم سمة، ولفظاً يدل عليه ويعني عن إحضاره أمام البصر¹.

وليس لهذه النظرية أي سند عقلي أو نقلي أو تاريخي، بل إن ما تقرره ليتعارض مع النواميس العامة التي تسير عليها النظم الاجتماعية².

1.3 نظرية المحاكاة والتقليد.

هي نظرية ترى أن الإنسان أنشأ بداية اللغة عن طريق تقليده للأصوات التي كان يسمعها حوله في الطبيعة، أصوات الرياح والحيوانات والمياه والأشياء. وتسمى مثل هذه الكلمات عند علماء

¹ د-حاتم علو الطائي، نشأة اللغة وأهميتها، دراسات تربوية، العدد السادس، نيسان 2009، ص 206.

² المرجع نفسه، ص 207.

العرب: onomatopoeia هذه النظرية معروفة أيضا باسم "البو- واو» Bow-wow عند ماكس ميلر.¹

وقد عرض لهذه النظرية من علماء المسلمين ابن جني، فقال: "وذهب بعضهم إلى أن أصل اللغات كلها ، إنما هو من الأصوات المسموعات، كحنين الرعد وخرير الماء... ونحو ذلك. وأول من دافع عن هذه النظرية العالم الألماني "هردر" Herder في كتابه (البحوث في نشأة اللغة).

ومما قد يؤيد هذه النظرية، من اشتراك في بعض الأصوات، في الكلمات التي تحاكي الطبيعة في عدة لغات، فالمثال أن الكلمة التي تدل على الهمس، هي في العربية كما نعرف: (همس)، وفي الإنجليزية whisper، وفي الألمانية (فلوسترن) flustern، وفي العبرية (صفصف)، وفي الحبسة (فاصي)، وفي التركية (سوسمك) susmak. فالعامل المشترك بين هذه اللغات جميعها في تلك الكلمة، هو صوت الصفير: السين أو الصاد وهو الصوت المميز لعملية الهمس في الطبيعة.²

1.4 نظرية الغريزة الكلامية.

وهي إحدى النظريات الحديثة، وترى أن الإنسان مزود بغريزة خاصة كانت تحمل كل إنسان على التعبير عن كل مدرك حسي، أو معنوي بكلمة خاصة، ولذا اتحدت المفردات والتعابير عند الإنسان الأول، وانه بعد نشأة اللغة لم يستخدم الإنسان هذه الغريزة، فانقرضت. وقد وجهت إلى هذه النظرية

¹ هاشم اشعري، نظرية نشأة اللغة وتفرعها في التراث العربي، جامعة كياهي الحاج عبد الحليم موجوكرطا، المجلد الخامس، العدد الأول،

يونيو 2017، ص: 101.

² المرجع نفسه ، ص: 102.

انتقادات منها أن الغريزة الكلامية لم يعرف كيف استخدمت أول مرة للتعبير عن حاجة الإنسان، وهذا هو الموضوع الذي تدور حوله المشكلة كلها¹.

مفهوم الاكتساب اللغوي: Language Acquisition

(أ) الاكتساب:

ما هو إلا عملية فطرية عفوية يقوم بها الطفل دون قصد أو اختيار، وتكون في سياق غير رسمي باكتساب اللغة وبممارستها²

(ب) الاكتساب اللغوي:

يقصد باكتساب اللغة: " تلك العملية غير الشعورية وغير المقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم، ذلك أن الطفل يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وهو غير واع بذلك، ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له، وهذا ما يحدث للأطفال وهم يكتسبون لغتهم الأولى، فهم لا يتلقون دروساً منظمة في قواعد اللغة وطرق استعمالها، وإنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم، مستعينين بتلك القدرة التي زودهم بها الله تعالى، والتي تمكنهم من اكتساب اللغة في فترة قصيرة وبمستوى رفيع"³.

¹ -عمر بورنان، فقه اللغة، سنة أولى ليسانس، المجموعة الأولى 2021/2020، المحاضرة الثانية.

² علي القاسمي، لغة الطفل العربي دراسات في السياسة اللغوية وعلم اللغة النفسي، مكتبة لبنان، ط1، ص:55.

³ سيد احمد منصور، عبد المجيد، علم اللغة النفسي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1982، ص184.

أهم النظريات المفسرة لعملية اكتساب اللغة:

هناك عدة نظريات تعرضت لتفسير كيف يتم اكتساب اللغة بنظمها الثلاثة الرئيسة. ويمكن إجمال هذه النظريات في ثلاث فئات رئيسة هي:

- نظريات التعلم والتشريط بأنواعها المختلفة كما لدى "سكينر" Skinner وغيرهما.
- النظريات العقلية أو الفطرية اللغوية ويمثلها " وتشومسكي" Chomsky وآخرون.
- النظرية المعرفية وترتبط بأعمال " بياجيه" Piaget¹.

أ) نظرية التعلم لسكينر : (Skinner(1990-1904

ترى هذه النظرية بأن اللغة تكتسب عن طريق البيئة والمحيط الذي يتأقلم عليه الفرد ويتعلم ويقلد ويحاكي مجتمعه حتى يصبح يتقن ويفهم ما يقال في محيطه، وقد أسس هذه النظرية العالم سكينر ، الذي يرى أن اللغة تتعلم عن طريق الممارسة بين المثير والاستجابة وتعزيز، وهو يأخذ هذه الدراسة من المدرسة السلوكية التي تركز على هذه المبادئ والأسس الثلاث ، حيث يرى أن هذه اللغة تكتسب مثل اي سلوك، ذلك أنها تنمو عن طريق المحاولة مهما كان فيها الخطأ فهو بذلك ينمي قدرته اللغوية ، قصد الاكتساب لا غير ذلك عن طريق تأثير والتأثر بالمحيط².

¹ د-جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، عالم المعرفة، صدرت السلسلة في يناير 1978 بإشراف احمد مشاري العدواني 1990-1923، ص 98/97

² ينظر يحيى علاق ، اهمية السماع في اكتساب اللغة وفي تعلمها قبل التمدرس، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص تعليمية اللغة العربية وتعلمها، جامعة قاصدي مرباح، سنة 2010/2011، ص 32/31.

ب) النظرية اللغوية لتشومسكي (1928) Chomsky :

بناء على هذه الانتقادات قدم تشومسكي نظريته المسماة بالنظرية اللغوية، التي يفترض فيها أساسا وجود ميكانيزمات أولية للصياغة اللغوية. فالأطفال في رأيه يولدون ولديهم نماذج للتركيب اللغوي. تمكنهم من تحديد القواعد النحوية (قواعد التركيب اللغوية) في أية لغة يمكن أن يتعرضوا لها. فهناك عموميات في التركيبات اللغوية Linguistic universals، تشترك فيها جميع اللغات، كتركيب الجمل من أسماء وأفعال مثلا. هذه العموميات هي التي تتشكل منها النماذج الأولية المشار إليها. وهي أولية بمعنى أن الطفل لا يتعلمها بل هي تمثل لديه قدرة أولية على تحليل الجمل التي يسمعها. ثم إعادة تركيب القواعد النحوية للغته الأم.¹

ج) النظرية المعرفية لبياجيه (1980/1896) Piaget :

أما النظريات المعرفية فان جوهرها هو ارتقاء الكفاءة اللغوية كنتيجة للتفاعل بين الطفل وبيئته، وبالرغم من أن أنصار "بياجيه" لا يدعون أن النظرية المعرفية في الارتقاء يمكن اعتبارها أيضا نظرية صريحة في تفسير النمو اللغوي إلا أنها مع ذلك تتضمن المفاهيم والعلاقات الوظيفية الأساسية التي تسمح لها بالقيام بالدور التفسيري في هذا المجال أيضا. فاكتساب اللغة في رأي بياجيه ليس عملية تشريطية بقدر ما هو وظيفة إبداعية حقا.²

¹ د- محمد عماد الدين إسماعيل ، الأطفال مرآة المجتمع ، النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية، عالم المعرفة، صدرت السلسلة في يناير 1978 بإشراف احمد مشاري العدواني 1923-1990 ص 108-109.

² جمعة سيد يوسف، نفس المرجع، ص 103-104.

يرى بياجيه أن اللغة تكتسب عندما يأخذ الطفل اللغة من البيئة ثم يعدلها وفقا لأفكاره ومعارفه. ويحدث التفاعل بين الأفكار واللغة عندما توجه عمليات التفكير أجزاء اللغة التي ستمثل.

ويرى بياجيه أن تطور اللغة والكلام يمر بمرحلتين¹:

1-مرحلة الكلام المتمركز حول الذات واهتماماتها وحاجات الطفل الشخصية، ثم يقل تدريجيا حتى سن 6 سنوات أي دخول المدرسة.

2-مرحلة الكلام الاجتماعي حيث يدور في غالبيته حول البيئة الاجتماعية للطفل مثل المدرسة والمنزل وجماعة اللعب.

المبحث الثاني: مدراس اكتساب اللغة وتعلمها

المطلب الأول : المدرسة السلوكية

أ- مفهوم المدرسة السلوكية:

تعد المدرسة السلوكية رائدة في تقديم خطوات التعلم وأساليبه منذ زمن قديم، ويعد تعلم اللغة احد المظاهر السلوكية في ذلك الاتجاه التي تتعلم.

ويعتمد تفسير تلك المدرسة على مجموعة من قوانين التعلم الجيد في تفسيرها ومنها الاشتراط الوسيلة الذي قدمه بافلوف بفكرته عن الاقتران الشرطي بين المثير الأصلي والمثير المصاحب له في تجاربه على التعلم عند إجراء تجاربه على الكلام، وعلى ذلك تعد اللغة مكتسبة عن طريق التكرار والتعزيز (كما هو

¹ مسعد أبو الديار، جاد البحيري، عبد الستار محفوظي، نادية طيبة، جون ايفرات، العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة، ط1. ص20/19.

عند ثورنديك)، ويعزز إصدار الطفل الصوت بمصوله على الطعام وحنان الأم وحبها، ويلقى أيضا التشجيع والابتسامة التي تجعله يميل إلى تكرار الأصوات أو الكلام¹.

ب- آراء علماء النظرية السلوكية

ظهرت عند المدرسة السلوكية عدة علماء لسانيين ونفسانيين قاموا على دراسة اللغة عن طريق المنظور السلوكي، من خلال الكشف عن طبيعة اللغة لدى الفرد، من خلال أفعاله وحركاته وأقواله التي تعبر عن هدف معين، بحيث توسعت هذه النظرية من اجل دراسة السلوك اللغوي بطريقة علمية ومبررة وفق شروط وقوانين كل عالم، وأخذت هذه النظرية كل من العالم بلومفيد و واسطون و سكينر في تشكيل هذه النظرية وفق أسس وقواعد وقوانين علمية، ومن الآراء ما يلي:

1. السلوكية عند بلومفيد Bloomfield :

اظهر بلومفيد نظريته وذلك من خلال كتابه "اللغة" سنة 1933 حيث قام بالمزاوجة بين علم النفس واللسانيات ويعتمد بلومفيد في تحليل السلوك النفسي على ثلاثة عناصر وهي (المثير، الاستجابة، التعزيز)، ويقيس ذلك على قصة جاك وجيل عندما شعرت جيل بالجوع فرات التفاحة فقفزت للأكل وهذا ناتج عن العناصر السابقة.²

¹د-مسعد أبو الديار، جاد البحيري، عبد الستار محفوظي، نادية طيبة، جون ايفرات، العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة، ط1، ص19/18.

²ينظر، ا-عمر مختاري، نظريات التعلم اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، مجلة اللغة العربية، العدد41، جامعة الحاج لخضر باتنة(01)، تاريخ النشر 2018، ص:16++9.

يفهم من خلال هذا أن دراسة السلوك تتطلب عناصر ثلاثة أساسية لتحقيق الهدف وهي (المثير، والاستجابة، والتعزيز)، حيث أن ترتيب هذه العناصر يعطي عملية منظمة ومترابطة للحصول على النتيجة المطلوبة، وينتج هذا التفاعل من خلال عمليتي التأثير والتأثر.

2. السلوكية عند واسطون Watson :

"يعتبر واسطون من أهم رواد المدرسة السلوكية، حيث قام بدراسة علم النفس التجريبي الذي ادخله في تفسير السلوك اللغوي، حيث أهمل كل ما يتعلق بداخل نفسية الفرد وكذا عقله، ذلك لان العقل ونفسية الإنسان لا يمكن دراسته وفق المنهج التجريبي من خلال عدم ملاحظته كل من العنصرين أثناء العملية القياسية، بحيث لا يعتمد واسطون على أشياء غير قابلة للملاحظة في تجربته، ويركز على السلوك اللغوي الذي يتم قياسه في تحديد الزمن المستغرق للأداء ملاحظة التجربة، من خلال تعديل وتحليل وضبط الشروط التي تتحكم في النتائج، حيث قامت السلوكية بدراسة سلوك الحيوان والإقرار باختلاف الدرجات فقط بين السلوك الإنساني والحيوان، فأقصوا المعنى واعتمدوا على المثير و الاستجابة في بناء النظرية السلوكية."¹

3. السلوكية عند سكينر Skinner

يعد سكينر من (1904-1990) من أكثر علماء النفس الأمريكيين تأثيراً في المدرسة السلوكية، حيث انطلق من احد القوانين التي وضعها "ادورد تورنبايك" وهو قانون الأثر والذي يشير إلى السلوك

¹ ينظر، وهيبه بن حدوا، نظرية التعلم في ضوء علم النفس اللغوي، المحاضرة السادسة، مقياس علم النفس اللغوي، ماستر 1، لسانيات عربية، ص 03.

الذي يكافأ يتكرر. درس سكينر السلوك الذي يصدر عن الفرد بشكل طوعي، فالسلوكيات الطوعية حسب اعتقاده تشكل نسبة كبيرة من سلوكيات الحيوان والإنسان على حد سواء مقارنة مع السلوك غير طوعي الذي درسه بافلوف. فنظرية سكينر تولى أهمية كبرى لدور المثيرات البيئية في السلوك وتقلل من شأن العوامل الوراثية في عملية التعلم واكتساب السلوك¹.

ج- عناصر المدرسة السلوكية:

تركز النظرية السلوكية على عملية اكتساب اللغة وفق عناصر ثلاث أساسية (المثير والاستجابة والتعزيز) وهذا وفقا للعوامل البيئية المطلوبة لتحقيق الاستجابة الفعالة في بناء السلوك اللغوي من عناصرها ما يلي:

1. المثير: **Passionnant**

وهو عمل إنساني يجعل منه كائن قائم بذاته وفق ما يفعله من تصرفات وأفعال، تقوم على التأثير والتأثر للطاقت الداخلية والخارجية التي تحدد طبيعة الاستجابة، ذلك أن الشخص توجد لديه مثيرات عديدة يتأقلم معها بشكل ايجابي، فتجعل منه كائن حي يقوم على وظيفة معينة، تؤثر على البيئة التي يستجيب لها وفق مجموعة من القواعد والقوانين، لتحديد الأساليب اللغوية الناتجة من قبل الشخص.²

2. الاستجابة: **Réponse**

هي ردود الأفعال التي تصدر من المثير وتكون هذه الاستجابة وفق طرق وأساليب بيولوجية من خلال ما يفرز من غدد نتيجة تقلص العضلات لسبب خارجي دون شعور، وتأخذ هذه العملية حركات

¹د-نجاة احمد الزليطني، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية نظرية سكينر نموذجاً، المجلة الجامعة، العدد الثامن عشر، المجلد الثالث-

أغسطس-2016، جامعة الزاوية، ص33

²ينظر، وهيبة حدوا، نفسه، ص:01

للجسد بشكل مفاجئ من طرف جسم آخر (المثير) فيحدث فعل طبيعي للشخص نتائج الطرف الآخر وفق خطط تأثيرية تجعل عملية التدخل إنتاجية من خلال مبدأ الانطلاق الايجابي، لتحميل تفاعلات الهرمونية داخل الكائن الحي.¹

3. التعزيز: Reinforcement

هو تقديم أو إزالة شيء من الوقف يعمل على استمرار أداء الاستجابة الصحيحة المرغوب في تعلمها.²

وهو عملية تدعيمية تقوم على الاستجابة بشكل أوسع نتيجة العادات الكلامية الراسخة عند الشخص، بحيث تكون واسطة بين الشخص المرسل (المثير) والطرف المتلقي (الاستجابة) حيث يقوم الدور الأول بطرح الإشكالات ويقوم الثاني بالإجابة عنها، ومن ثم يحدث تعزيز لما يقوم بها، قصد التحفيز والتكثيف من روح المبادرة للمتلقي، من خلال التشجيع على العمل المنجز سواء كان صحيح أو خاطئ وهذا له دور كبير في إعطاء حرية أوسع للشخص المعني بالإنجاز.³

د- مبادئ النظرية السلوكية:

تعد المدرسة السلوكية مدرسة قديمة قامت بإقصاء المعنى وركزت على الأسس والمبادئ تخدم نظريتها قصد تحديد خبرتها في عملية تصحيح السلوك الذي يعد بمثابة الروح للمدرسة السلوكية ومن بين المبادئ التي قامت عليها وهي:

¹ ينظر، وهيبه بن حدوا، نظرية التعلم في ضوء علم النفس اللغوي، المحاضرة السادسة، مقياس علم النفس اللغوي، ماستر 1، لسانيات عربية ص: 01

² سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، ص 276.

³ ينظر، نفسه، ص: 01

1. الترابط والاقتران: Liaison et couplage

وهو أن يقترن اللفظ بالمشير للحصول على صوت أو كلام ذات دلالة بين كل من الدال والمدلول وذلك يحدث تتنبه المثيرات اللفظية عند النطق فيحدث هناك استجابة مبررة لتأكيد نوع هذه الرسالة عن طريق الانتقال من اللفظ وصولاً للمشير لتحقيق الغرض من هذا السلوك الناتج سواء كان هذا السلوك جيداً أو سيئاً وهذا ما تسعى إليه النظرية السلوكية في اللغة.¹

2. التكرار: Repetition

وهو من الدعائم الصلدة التي تقو عليها العملية التعليمية، من حيث هو استمرار لفعل العلاقة القائمة بين المثير والاستجابة، وهي العلاقة التي تتحول إلى عادة عند المتعلم، مما يجعل الذاكرة قادرة على استيعاب المفاهيم في سياقات متباينة، ولكي يتحقق هذا الاقتران الثنائي لا بد من أن يكون التكرار هادفاً وموجهاً وفق خطة بيداغوجية وتعليمية معينة.²

3. المحاكاة والتقليد: Simulation et Imitation

يعيش الإنسان في مجتمع يحيط به فهو بذلك صورة طبق الأصل لما هو أمامه، فيتعلم كل ما يراه وما يسمعه من الأفراد فيصبح يقلد الأصوات واللغة حسب ما هو متداول في بيئته، فذلك يعتبر تقليداً

¹ ينظر، خالد عبد السلام، دور لغة الأم في تعليم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص ارطوفونيا، جامعة فرحات عباس سطيف، سنة 01 جويلية 2012، ص: 155

² أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، جامعة وهران، ط02، ديوان المطبوعات الجامعية 07-2009، ص55.

بسبب محاكاته لمجتمع معين وفق مراحل وأسس تجعل منه فردا مستقلا بذاته عن بقية الشعوب الأخرى ويجعل من نفسه كتاب منقولاً عن أصوله ليكون خلفاً لما قبله.¹

4. الاشتراط: Stipulation

وهو ردود الأفعال التي ينتجها الإنسان على شخص ما، وتكون هذه الأفعال نتاج بين ما يقوم الفرد وما يتلقاه الشخص الآخر فهو بمثابة تنبيه يثير الرهبة عند إعطاء الأوامر وقد يكون هذا الاشتراط شرطياً أو غير شرطياً حسب طبيعة المثير.

5. التعزيز: Reinforcement

وهو العمل على تعزيز قدرات الفرد مع تقديم المشاركة له أثناء العمل الواجب تقديمه وذلك لرفع من مستوى الشخص حتى يواصل ويقدم ما هو جديد وذلك يجعل من نمو العقل على التفكير في بناء قواعد لغوية يسعى من خلالها العمل على غرس روح المبادرة لدى التلميذ مثلاً وهو داخل القسم فيقدم الأستاذ أسئلة ويقوم بالإجابة عنها، فإن كانت صحيحة فهو يعزز وإن كانت خاطئة فهو يخضع لاستجابة في تصحيح الخطأ حتى لا يكرر نفس المشكل.²

هـ - ملامح المدرسة السلوكية:

تميزت المدرسة السلوكية بعدة ملامح، جعلتها فريدة من نوعها، ذلك أنها أصبحت تعتمد على قواعد وقوانين خاصة بها دون غيرها، ولعل من ملامحها ما يلي:

¹ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، جامعة وهران، ط02، ديوان المطبوعات الجامعية 07-2009، ص 155

² بيظير، نفسه، ص:157.

- التنكر التام للمصطلحات الذهنية مثل: العقل، المفهوم، والفكر وغيرها، ورفض الاستيطان بوصفه وسيلة للحصول على معطيات صحيحة في السيكولوجية.
 - المساواة بين السلوك الإنساني والسلوك الحيواني، بإلغاء العقل وتعطيله.
 - الميل إلى تقليل دور الغريزة والقدرات والدوافع الفطرية، والتركيز على الجانب المؤدى من قبل التعليم في تفسير اكتساب الحيوانات والإنسان لأنماط سلوكها.
 - تعد السلوكية نصيرا للمدرسة التجريبية، التي ترى أن التجربة هي المصدر الرئيسي للمعرفة والتعلم.
 - القول بالآلية أو الحتمية، التي يقضي بان كل شيء يحدث في الكون بسببه القوانين الطبيعية ذاتها.
- (الشايب: 346، وخزما: 111).¹

و- انتقادات النظرية السلوكية:

تعرضت المدرسة السلوكية لعدة انتقادات ويعود ذلك في إهمال بعض الجوانب التي تتعلق باللغة وقد تنوعت هذه الانتقادات بين المفردات والجمل ومن بين هذه الانتقادات ما يلي:

1. بالنسبة لاكتساب المفردات:

- يؤكد علماء النفس المعرفي أن عملية الفهم اسبق من التعبير، لذلك يتلفظ الطفل بكلمة بعد أن يفهمها دون أن يتلقى تدعيما أو تعزيزا، وبالتالي فالتدعيم يحمل بعد التلفظ بالكلمة.

¹ عمر علي سليمان الباروني، النظرية الذهنية بين السلوكيين واللسانيين، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة ليبيا، المجلد الأول، العدد الثالث عشر، يونيو 2019م، ص14/15

- بالنسبة لمبدأ المحاكاة يؤكد الكثير من منتقدي هذه النظرية أن الأطفال عندما يستمعون للكبار يوجد منهم من لا يقدر على محاكاتهم بنفس الكيفية التي نطقوا بها، كان يقول للكبار: (تعالى) أو (أرواح) أو (اذهب)، فيقول الصغار (اواح) و (اهب) يعني نطق كلمات ناقصة للأصوات دون أن يتلقوا التصحيح والتعديل بل كثيرا ما يسايرهم الكبار في نطقهم.¹
- بالنسبة لمبدأ الاقتران بين الدال والمدلول: يؤكد المنتقدون أن الربط بين الدال والمدلول يتعلق بالأشياء المحسوسة، وإلا لماذا لم يكتسب الطفل الكلمات المجردة مثل: ليس، أين، متى.
- بالنسبة للتكرار: نعلم أن الطفل يسمع عدة كلمات عدة مرات في مواقف مختلفة مثل: ال، الذي، أو، في. دون أن يتعلمها رغم أنها تكورت على سماعه عدة مرات بسبب عدم إدراكه لمعانيها، والطفل عندما يكرر ما يقوله للكبار لا يعني ذلك بالضرورة تعلمه من خلال التقليد.²

2. بالنسبة لاكتساب الجمل:

يقوم الشخص باكتساب الجمل عن طريق الإبداع للخبرات التي وجدها في وسط الجماعة ذلك انه يقوم بإنتاج فقرات وجمل جديدة عن طريق التبسيط والتعقيد للحصول على مفردات لغوية كما أن المدرسة السلوكية اعتمدت على مبدأ التقليد والمحاكاة للفرد عن طريق المحيط فهذان العاملان لا يستطيعان في اكتساب اللغة حسب المواقف التي يتعرض لها الشخص كل يوم كما انه يحتاج إلى توليد أفكار ومعارف جديدة وغير محدودة تمكنه من توليد اللغة بشكل لغوي إبداعي خالي من التقليد، كما انه يوجد عدد كبير من الأخطاء التي يكتسبها الفرد خلال ممارسته للغة ذلك أن المدرسة السلوكية تركز

¹ خالد عبد السلام، دور لغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه،

تخصص ارطوفونيا، جامعة فرحات عباس سطيف، سنة 01 جويلية 2012، ص 158

² المرجع نفسه، ص 158/159

على دافعية التعلم التي تعطي للشخص القدرة على تحفيز، وهذا أمر وضع العلماء إلى إعادة النظر في بناء النظرية السلوكية.¹

المطلب الثاني: المدرسة التوليدية التحويلية

(أ) مفهوم المدرسة التوليدية التحويلية:

1-التوليد: **Obstétrique**

فهو انبثاق تركيب أو مجموعة من التراكيب، من جملة هي الأصل. وتسمى الجملة الأصل بالجملة التوليدية **Generative Sentence**، واهم وصف للجملة التوليدية أنها الجملة التي تؤدي معنى مفيدا، مع كونها اقل عدد ممكن من الكلمات، ومع كونها أيضا خالية من كل ضروب التحويل. وحتى أوضح ذلك القول: إن جملة "جاء زيد" جملة توليدية. وأما جملة زيد جاء فليست توليدية². ومن السهل فهم هذا النوع من القواعد فجواز اكتمال الجملة مثلا على ركن فعلي مؤلف من فعل وفاعل ومفعول به يتمثل بالقاعدة التالية:

ركن فعلي ← فعل + ركن اسمي (فاعل) + ركن اسمي (مفعول به).³

2-التحويل: **Tranformation**

¹ خالد عبد السلام، دور لغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه،

تخصص ارطوفونيا، جامعة فرحات عباس سطيف، سنة 01 جويلية 2012، ص 159

² سمير شريف استيتية، اللسانيات المجال، والوظيفة، والمنهج، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط 2 2002م، ص 179.

³ خوضر عبد العزيز، المدرسة التوليدية التحويلية ودورها في تعليمية اللغة العربية، التعبير الكتابي في مرحلة التعليم المتوسط، أمودجا، مذكرة

تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علوم اللسان، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، سنة 2016/2017، ص 46

يقوم مبدأ التحويل على تحويل جملة إلى جملة أخرى متى تقاربت معانيها وان اختلفت مبانيها فعبارة "كتب الدرس" مثلا تعتبر تحويلا للعبارة المشابهة معنى المخالفة مبني وهي "كتب الولد الدرس"، وهناك قواعد متكاملة وضعها تشو مسكي وأتباعه لتحويل الجمل من معلوم إلى مجهول ومن تقرير إلى استفهام أو نفي وما شابه ذلك¹.

ويقوم مفهوم التحويل على الملاحظة التالية، توجد في اللغة جمل يرتبط بعضها ببعض بصورة وثيقة ولا يمكننا من خلال دراسة عناصرها فقط أن نلاحظ الصلة بينها لنأخذ الجمل الآتية:

- أكل الرجل التفاحة.
- الرجل أكل التفاحة.
- التفاحة أكلها الرجل.

فالتحويل هو نقل شيء من مكان إلى مكان آخر، وذلك قصد تلبية معنى آخر مع مراعاة والحفاظ على القاعدة الأصلية ليصبح بذلك تنوع في التركيب للجملة.

يفهم من خلال هذا بان الفطرة اللغوية ملكة جوهرية يوهبها الله عز وجل في الإنسان وميزه بها عن باقي المخلوقات، حيث يستطيع الفرد أن يركب جمل مختلفة من اجل تسهيل المعارف اللغوية بطريقة آلية تساعد على التعلم والتواصل.

معايير المدرسة التوليدية التحويلية:

اعتمد تشو مسكي في نظريته على مجموعة من المعايير التي أعطت اهتماما واسع في تطبيق اللغة، ذلك أنها تعتمد على عنصرين: احدهما ذهني وهو الكفاية، والآخر عملي وهو الأداء، مخيفا بذلك عنصري البنية العميقة والسطحية ويعطي توضيحا في ذلك من خلال المعايير الآتية وهي:

¹د-محمد محمود غالي، أئمة النحاة في التاريخ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1976، ص1، ص9.

1- الكفاية اللغوية: Suffisance Linguistique

هي القدرة على إنتاج الجمل وتفهمها في عملية تكلم اللغة، وهي أيضا مجموع القواعد الكامنة في ذهن الإنسان، والتي تمكنه من بناء الجمل، فهي تعني امتلاك الآلية اللغوية، يقول ميشال زكريا: "هي المعرفة الضمنية بقواعد اللغة التي هي قائمة في ذهن كل من يتكلم اللغة"¹.

2- الأداء الكلامي: Performance Verbale

هو الاستعمال الآني ضمن سياق معين، وهو حصيلة عمل الآلية اللغوية، وفي الأداء الكلامي يعود المتكلم-بصورة طبيعية- إلى القواعد الكامنة ضمن كفايته اللغوية كلما استخدم اللغة في مختلف ظروف التكلم. وهو الانجاز الفعلي لهذه القدرة².

وعليه فالكفاية اللغوية هي المعرفة الضمنية باللغة، في حين أن الأداء الكلامي هو الاستعمال الآني للغة ضمن سياق معين³.

3- البنية العميقة: Structure Profonde

إن أول من استعمل مصطلحي "البنية السطحية" و "البنية العميقة" هو تشارلز هوكيت Charles Hockett في مؤلفه الشهير: "محاضرة في اللسانيات الحديثة". أما البنية العميقة فهي شكل تجريدي داخلي يعكس العمليات الفكرية، ويمثل التفسير الدلالي التي تشتق منه البنية السطحية من خلال سلسلة من الإجراءات التحويلية⁴.

4- البنية السطحية: Structure Superficielle

¹ نعمان بوقرة، المدارس اللسانية المعاصرة، جامعة عنابة-الجزائر، مكتبة الآداب، ص151.

² ينظر: المرجع نفسه، ص 153/154.

³ ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة العربية، الجامعة اللبنانية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط2، ص7.

⁴ أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية- بن عكنون- الجزائر، الطبعة الثانية 2005، ص 212.

فتمثل الجملة+ كما هي مستعملة في عملية التواصل أي في شكلها الفيزيائي بوصفها مجموعة من الأصوات أو الرموز. وحسب التحويليين فان هاتين الجملتين "كتب احمد الدراسة" و "كتبت الرسالة من قبل احمد" لا تختلفان إلا من الناحية التركيبية: أي على مستوى البنية السطحية، ولكنهما مرتبطتان ارتباطا وثيقا-إن لم نقل متطابقتان- على مستوى البنية العميقة¹.

ج) انتقادات النظرية التوليدية التحويلية:

بالرغم من الأهمية الكبيرة التي اكتسبتها الفلسفة اللغوية عند تشو مسكي، إلا انه تعرض لمجموعة من الانتقادات ومن أهمها أن مصدر الخلل في منهجية تفكير تشو مسكي جاء من الفرضية الطبيعية، التي أسس عليها نظريته اللسانية، إذ ألزمته هذه الفرضية أن يطبع في نفس العضو الذهني لكل إنسان نفس المبدأ النحوي، الذي يكتشفه وهو يدرس اللغة الانجليزية دراسة معمقة... كما أبدى انه ليس من العلم الحكم على بعض اللغات بالشذوذ إن توفرت فيها وقائع مخالفة لتكهنات نظرية النحو الكلي، وعليه لم يكن تشو مسكي موفقا في منهجية تفكيره حين عقل عن عناصر أساسية وفي غاية الأهمية، وبالنظر إلى مؤرخي العلم يقدمون المعايير المتعارضة لتميز الثورات الناجحة، على سبيل المثال يؤكد" توماس كوهن" في بنية الثورات العلمية(1970)، إن المعيار الأساسي تماثل الاعتقاد المنتج داخل المجتمع العلمي، داخل النموذج الجديد، لو كان كوهن على حق، إذن لن توجد ثورة علمية في علم اللغة، ويوضح عالم لغة آخر، إن التحليل اللغوي في الماضي أو الحاضر لم يمنح قبولا عاما وخاصة للنحو التوليدي فلم يحصل على قبول عام بين اللغويين في جميع أنحاء العالم.²

¹ احمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية- بن عكنون- الجزائر، الطبعة الثانية 2005، ص 212.

² جليل فاطمة، سلطان كريمة، الأشكال اللغوي عند نعوم تشو مسكي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، شعبة الفلسفة، قسم العلوم

الاجتماعية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، سنة 2016/2017، ص 58

المطلب الثالث: مدرسة النحو الكلي

مفهوم نظرية النحو الكلي

إن نظرية النحو الكلي جاءت بديلاً لسابقتها، نظرية اللغات المجسدة، التي تركزت اهتماماتها على الأحداث اللغوية الفعلية المنطوقة، ومن ثم فإن النحو الكلي: هو تحديد للمبادئ الفطرية المحددة بيولوجياً، أنه واحد من مكونات العقل الإنساني، إلا وهو ملكة اللغة¹.

مكونات نظرية النحو الكلي:

تتنوع القواعد النحوية الكلية بعدة مكونات تجعل اللغة محور أساسي في تبادل التراكيب اللغوية منها النحوية التي شجعت على جمع المعلومات والجمل والأدوات لبناء قواعد تنظم الأسس النحوية للكلمة ومن بين هذه المكونات ما يلي:

1. المكون التركيبي "النحوي" الكلي:

يعد المكون التركيبي Compositant Syntaxique المكون التوليدي الوحيد الذي يجعل لكل جملة بنية عميقة Structure profonde التي تمثل التفسير الدلالي للجملة، وبنية سطحية Structure de surface التي تمثل التفسير الفونولوجي للجملة. ويتكون المكون التركيبي من مكونين: مكون الأساس Compositant de base يرتبط هذا المكون بالبنية العميقة. ومكون تحويلي Compositant transformationl يرتبط هذا المكون بالبنية السطحية².

2. المكون الفونولوجي "الصوتي" الكلي:

¹ حسام البهنساوي، نظرية النحو الكلي والتراكيب اللغوية العربية (دراسات تطبيقية)، جامعة القاهرة، ط1، الناشر مكتبة الثقافة الدينية، ص6.

² أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، ص27.

يقتصر دور هذا المكون في النظرية التوليدية والتحويلية على تحديد الشكل الصوتي للجملية التي يولدها المكون التركيبي

ويوفر لها تفسيراً قائماً على أساس قواعد فونولوجية خاصة بكل لغة¹.

3. المكون الدلالي الكلي:

يقوم هذا المكون الأخير بتحديد التأويل الدلالي للجمل، مرتبطاً بالمكون النحوي من خلال القوانين الدلالية المشتركة بينهم، وهذا يرجع إلى القواعد اللغوية التي تخضع لها الشعوب المختلفة، وقد تنوعت القواعد الدلالية للكلمة أنواع وهي:

أ- الكليات الجوهرية:

وهي مجموعة من القواعد المجردة التي تأخذ كل عنصر خاص بالغة معينة كالمسمات الدلالية، التي تختص بالمفردات المتعلقة باللغات.

ب- الكليات الصورية:

تقوم على مجموعة من القواعد التي تختص باللغة مع اشتراكها في مجموعة من الخصائص الصورية، التي تأخذ قواعدها من اللغة بشكل توافقي بين الكليات الجوهرية.

ج- الكليات التنظيمية:

وتقوم هذه الأخيرة على ربط مجموعة من القواعد اللغوية وعلاقتها بالمستويات اللغوية، وهذا أمر بين القاعدة والمستوى التنظيمي².

¹ احمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 28.

² ينظر،. جهاد يوسف العرجا، إبراهيم رجب بخيت، ا.حسان محمد تايه، الركائز والمبادئ الأساسية في النظرية التوليدية التحويلية، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ص202.

خلاصة :

لقد شمل هذا الفصل بالحديث حول اللغة العربية بين المفهوم والنشأة الأولى لها بشكل عام، ونتوجه بالنظر نحو النظريات المفسرة للغة العربية بين الفطرة والاكْتساب بشكل خاص، بحيث هذه النظريات الثلاثة أعطت للغة العربية قواعد ومفاهيم جديدة، حيث تميزت كل من النظرية السلوكية والتوليدية التحويلية ونظرية النحو الكلي في توضيح طبيعة اللغة العربية بين الفطرة والاكْتساب، من خلال تعدد رأي كل عالم، حيث تعرضت طبيعة اللغة العربية بين اعتبارها فطرية ومكتسبة إلى انتقادات عديدة، أخضت صراعا كبيرا وسط العلماء العرب والغرب ومن القدامى إلى المحدثين.

الفصل الثاني

توطئة:

إن علم اللسانيات الحاسوبية من العلوم الجديدة التي أحدثت ثورة على الساحة اللغوية والحاسوبية على حد سواء، فقد استطاعت اللغة العربية بفضل هذا العلم أن تضمنت لنفسها مكانة في عالم الحاسوب، حتى يكون شأنها شان اللغات المتطورة والراقية، لذلك أصبح من الضروري أن تستمر الجهود والدراسات في مجال اللسانيات الحاسوبية من اجل الارتقاء باللغة العربية ومنحها مكانة علمية بطابع حاسوبي إلی، في حين تطورت بصورة كبيرة لخدمة الإنسان فأصبح الكمبيوتر ضرورة من ضرورات الحياة، ولا يخلو بيت منه، وأصبح الاعتماد عليه في مختلف المجالات الحياتية أمرا لا نقاش فيه.

المبحث الأول : اللسانيات الحاسوبية النشأة والتطور:

المطلب الأول :النشأة والتطور:

تم اختراع جهاز الحاسوب- كما تذكر المصادر- في أواخر النصف الأول من القرن المنصرم(القرن العشرين)، وتحديدًا عام 1948م¹، وأصبح منذ ذلك التاريخ متاحًا للإفادة منه في جميع مجالات الحياة ومختلف العلوم والمعارف الإنسانية.

وتطورت تقنية هذا الجهاز عبر السنوات تطورًا مذهلاً، منذ ظهور الجيل الأول من الحواسيب الآلية سنة 1951م، وحتى ظهور الجيل الخامس منذ سنة 1991م.

أما بدء استخدام الحاسوب في دراسة اللغة على مستوى العالم، فمن الصعوبة بمكان وضع تاريخ زمني محدد له، وذلك لأنه لم يحدث دفعة واحدة، بل تم نتيجة لمحاولات متفرقة، وعلى مراحل زمنية مختلفة، وفي دول متعددة.

فعلى المستوى الأمريكي يذكر الدكتور مايكل زارتش أستاذ علم الدلالة ومبرمج اللسانية الآلية بجامعة جورج تاون، أن العمل في اللسانيات الآلية بدأ في قسم اللسانيات بجامعة جورج تاون سنة 1954م، وذلك في حقل الترجمة الآلية من اللغات الأخرى إلى الإنجليزية.² وهذا يعني أن بداية الخمسينات من القرن الماضي شهدت ولادة المعالجة الآلية للغات البشرية.

¹ ينظر نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب (دراسة بحثية)، دار تعريب الرباط 1988، ص 03. احمد شرف الدين احمد، العلوم الشرعية والحاسبات، مجلة جامعة الملك سعود (علوم الحاسب والمعلومات) مجلد 8. 1415هـ 1995م، ص 01

² وردت هذه المعلومة في ندوة علمية عن اللسانيات الحاسوبية المعلوماتية، عقدت في قسم اللسانيات الحديثة بجامعة جورج تاون- واشنطن العاصمة- سنة 1983م، وأدارها الدكتور مازن الواعر ونشرها بعد ذلك في كتابه: دراسات لسانية تطبيقية، ط1، دمشق 1989، ص 320

أما على المستوى الأوروبي فتذكر المصادر أن أقدم محاولة لدراسة اللغة بواسطة الحاسوب تمت سنة 1961م، بجامعة قوتبرغ السويدية، لكن هذه المحاولة ظلت ذات طابع محلي، ولم ترقى إلى مستوى الذبوع والانتشار والتأثير في محيطها الأوروبي.

والبداية الفعلية لهذا الاتجاه كانت - كما تقرر المصادر - لمركز التحليل الآلي للغة بمدينة كالاراباطاليا، الذي كان سيشرف عليه روبارتوبوزا حيث وضع سنة 1962م الدعائم الأولى لاستخدام الحاسوب في دراسة اللغة.

ثم توالى بعد ذلك افتتاح المراكز الحاسوبية للغة في أوروبا والاتحاد السوفيتي، كما هي الحال في المركز الحسابي لدراسة الأدب واللغة في جامعة كامبردج 1964م، والمركز المعجمي بمجمع دالاكروسكاباطاليا سنة 1964م، ومعهد الألسنية التابع لمجمع العلوم بكيف في أوكرانيا (الاتحاد السوفيتي سابقاً) سنة 1964م.¹

وتبدأ قصة الاتصال العلمي بين الحاسوب والبحث اللغوي العربي، كما يذكر إبراهيم أنيس حينما فاتحه الدكتور محمد كامل حسين متسائلاً عن إمكانية الاستفادة من الكمبيوتر، كما يجب أنيس أن يطلق عليه في البحوث اللغوية، فصادفت هذه الفكرة في نفسه قبولاً واستحساناً.² ويضيف إبراهيم أنيس

¹ ينظر، محمد صالح بن عمر، الثورة التكنولوجية واللغة، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد - العراق 1986م، ص32-35

² ينظر، عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية - جهود ونتائج - جامعة ام القرى مكة، ص48.

بأنه انتهز فرصة زيارته لجامعة الكويت سنة 1971م للعمل بها زائراً، وهناك التقى بعلي حلمي موسى أستاذ الفيزياء النظرية في جامعة الكويت، وطرح عليه فكرة العربية.

أما خطوات العمل في هذا الإحصاء فتوزعت على ثلاثة مراحل وهي:

الأولى : إدخال المواد اللغوية في ذاكرة الكمبيوتر،

الثانية: وضع برامج له بإحدى لغات الكمبيوتر،

الثالثة: التنفيذ الفعلي لهذا البرنامج.

وجاءت نتيجة هذه الدراسة في صورة جداول إحصائية لجذور اللغة، وحروفها، مقرونة بدراسة تحليلية موجزة عن التفسير اللغوي كما ورد في تلك الجداول واستقبل الباحثون والعلماء هذا العمل العملي بقبول حسن، رغم وجود فئة حاولت أن تهون من جدوى هذه الدراسة وفائدتها على الدرس اللغوي.

ومما لاشك فيه أن اللغة العربية بعلمها المختلفة كالأصوات والبلاغة، والعروض والقافية، أفادت فائدة من نتائج هذه الإحصائيات الدقيقة، وتبع ذلك صدور دراسة ثانية لإحصاء جذور معجم لسان العرب لابن منظور، وكان هذا عام 1972م، ودراسة ثالثة لإحصاء جذور معجم تاج العروس الزبيدي، واشترك في هذا العمل الأخير عبد الصبور شاهين، وكان هذا عام 1973م.¹

¹ ينظر عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية - جهود ونتائج - جامعة أم القرى مكة، ص 49

وقد صدرت هذه الأعمال جميعها عن جامعة الكويت، وكان ابتكارا جديدا لم يسبق إليه من قبل، بل هي المرة الأولى في العالم العربي التي تجري فيها هذه الإحصائيات على أسس علمية حديثة ودقيقة. وهكذا كان حقل الإحصاء اللغوي هو الميدان الأول لتطبيق اللسانيات الحاسوبية على اللغة العربية. ولقد كانت هذه الإرهاصات بداية لظهور فرع جديد من فروع اللغة يطلق عليه اللسانيات

الحاسوبية. COMPUTATIONAL LINGUISTICS.

المطلب الثاني : تعدد اللسانيات

ما يزال تعريف اللسانيات الحاسوبية غير مستقر ويعود ذلك لتعدد ترجمات المصطلح بالأصل بالإضافة إلى التشتت في تحديد المجالات التي تشكل محور الدرس فيه لذلك نجد مصطلحات مثل:

اللسانيات الحاسوبية و اللسانيات المعلوماتية و علم اللغة الحاسوبي.

فأما اللسانيات الحاسوبية فهي ترجمة للمصطلح الانجليزي COMPUTATIONAL

LINGUISTICS

وأما اللسانيات المعلوماتية فهي ترجمة للمصطلح الفرنسي LINGUISTIQUE

INFORMATIQUE

وعلم اللغة يرادف مصطلح اللسانيات في استخدام اللسانيين¹.

طارق عبد الحكيم أمهان، اللسانيات الحاسوبية ومشكلة حوسبة اللغة العربية "خطوة باتجاه الحل"، باحث سوري من مدينة معرة النعمان، شبكة الالوكة، ص 08-09¹

وخلاصة القول انه على الباحثين اللسانيين العرب والمؤسسات المهتمة بهذا المجال اصطفاء مصطلح واحد لاستخدامه في الدراسات والبحوث بغية تكامل الجهود البحثية في هذا المجال والوصول إلى نتائج قيمة دون إعادة الجهود المبذولة من الآخرين في المجال نفسه، ويظهر أن مصطلح اللسانيات الحاسوبية هو الأكثر شيوعاً وملائمة ليعتمد على هذا الفرع من الدراسات اللسانية.

المطلب الثالث: تعريف اللسانيات الحاسوبية: COMPUTATIONAL LINGUISTICS

إن مصطلح اللسانيات الحاسوبية مصطلح مركب من كلمتين لسانيات و حاسوبية، فاللسانيات يقصد بها ذلك العلم الذي يدرس اللغات الطبيعية الإنسانية في ذاتها ولذاتها، سواء كانت مكتوبة منطوقة، أم منطوقة فقط.

ويعرفها احمد مومن فيقول: "إن موضوع اللسانيات الصحيح والوحيد هو اللغة في ذاتها ومن اجل ذاتها"¹.

أما اللسانيات الحاسوبية فهي علم متخصص في دراسة اللغات ومعالجتها بشكل تطبيقي لخلق برامج وأنظمة معلوماتية ذكية يتحدد دورها في مساعدة مستخدم الحاسوب على حل بعض الأمور المتعلقة باللغة و بالمعلومات الرقمية بشكل عام.²

¹ احمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ط2008، ص4، ص75

² سناء منعم ومصطفى بوعناني، اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية بعض الثوابت النظرية والإجرائية، عالم الكتب الحديث، ط1،

الأردن، ص81

وفي أول مؤتمر يقام بشأنها عام 1965م، عرفت اللسانيات الحاسوبية بأنها علم جديد تتقاطع فيه اللسانيات مع جهاز صوري تفرزه العلوم المنطقية الرياضية، ويخضع القيود التي تفرضها الآلات المعدة للمعالجة الآلية للمعلومة ويؤدي البحث في هذا المجال إلى إنشاء نموذج خوارزمي.

ويطلق على اللسانيات الحاسوبية في بعض المراجع علوم اللغة الحاسوبية من احدث التوجهات في الدراسات العلمية عامة والإنسانية اللغوية بصفة خاصة، فلم يعد استخدام الحاسوب حكرا على الصورة التقليدية للحاسوب في الأعمال العامة مثل البنوك والشركات والمطارات والترفيه والتسلية وغيرها، فقد دخل الحاسوب في كل مجالات الحياة الخاصة قبل العامة.

فهي علوم حديثة تستخدم الحواسيب في كتابة النصوص اللغوية وتحويلها الى لغات الحاسب الرقمية لتحليلها، كما تقوم بترجمتها، وتسهم بصورة كبيرة في سهولة دراستها والوقوف على إحصائها بصورة أكثر دقة من الحساب البشري وهو ما يساعد في فهم خصائص النصوص اللغوية محل الدراسة وترجمتها للغات أخرى، وتطوير نماذج اختيار للعمليات اللغوية.¹

وظاهرا ظهورا جليا أن هذا العلم فرع بيني"تتكون كلمة البينية INTERDIXIPLINARY من مقطعين أساسيين مقطع INTER وتعني بين، وكلمة نظام DIXIPLINARY وتعني مجال دراسي معين، بين اللسانيات وموضوعها اللغة، والحاسوب موضوعه ترجمة اللغة إلى رموز رياضية

¹ عصام محمود، اللغة العربية والحاسوب، الناشر دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، تليفاكس 5404480 الإسكندرية، ص41

يفهمها الحاسوب، أو تهيئة اللغة الطبيعية تكون لغة تخاطب وتجاوز مع الحاسوب، بما يفضي إلى أن يؤدي الحاسوب كثيرا من الأنشطة اللغوية التي يؤديها الإنسان مع إقامة الفرق في الوقت والكلفة.¹

واللسانيات الحاسوبية لها جانبان تدرس من خلالهما: الجانب النظري والجانب العملي،

فالجانب النظري : يهتم بتوصيف هذا الفرع من اللسانيات ووضع نظريات وقواعد تساهم في تحقيق غاياته التي وجد من اجلها،

أما الجانب العملي : فيطبق هذه النظريات والقواعد على اللغة ويربطها بالحاسب ويظهر مع انضباطها ويساهم أيضا في اكتشاف ثغراتها من اجل تطويرها، وتعديلها من اجل الوصول لأفضل النتائج.²

المطلب الرابع : موضوعات اللسانيات الحاسوبية:

- الاستفادة من قدرات الحاسوب وإمكانياته في تدريس اللغة العربية.
- الاستعانة بالبرامج التي تفيد اللغة العربية ودارسيها بأكثر قدر ممكن من الفائدة.
- تصميم برامج لغوية حاسوبية تلي متطلبات الناطقين بغير العربية.
- الاستعانة بالحاسوب في الترجمة اللغوية للنصوص من العربية واليهيها.
- التدقيق الإملائي والأسلوب اللغوي.

¹ ينظر، وليد احمد العناتي، اللسانيات الحاسوبية العربية (المفهوم، التطبيقات، الجدوى)، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات - المجلد السابع، العدد الثاني 2005، ص82

² عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية "جهود ونتائج"، مجلة مجمع اللغة العربية، الأردن، عدد 200773، ص18

- توليد النصوص.
- تمييز الكلام.
- استرجاع المعلومات.
- البحث عن المعلومات¹.

1- تعريف الحاسوب:

أ- الحاسوب COMPUTER:

لقد وردت عدة تعاريف للحاسوب أهمها:

هو آلة تتحول فيها البيانات والبرامج إلى معلومات مفيدة وينطبق ذلك على جميع أنواع البيانات والبرامج والمعلومات مهما كانت أحجامها ومجالاتها، وهو آلة تمثل احد الأنظمة الحديثة في الاتصال، أي أن هذا المصطلح يستعمل للدلالة على الأجهزة الالكترونية التي تعطي برنامجا معين لتعمل وفقه، أو معطيات تخزنها أو تجري الحسابات بواسطتها، وتزود بوسائل أخرى لعرض النتائج، أو معلومات مخزنة أخرى.²

ويعرف أيضا الحاسب الآلي هو جهاز الكتروني يمكن برمجته لكي يقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها بدقة وسرعة فائقة، والعرض للصوت والصورة وتقنيات مختلفة.³

¹ ينظر، عصام محمود، اللغة العربية والحاسوب، دار الوفاء لدنيا، الطباعة والنشر، تليفاكس 5404480، الإسكندرية، ص 41-42-43
² حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 2003، ص 1، ص 167
³ عصام محمود، اللغة العربية والحاسوب، الناشر دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، تليفاكس 5404480، الإسكندرية، ص 06

وفي تعريف آخر للحاسوب يعرف: بأنه آلة إلكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها وجهاز الحاسوب يقوم بتحليل وعرض ونقل المعلومات INFORMATION بأشكالها المختلفة، والمعلومات لها، بأشكال متنوعة قد تتمثل على هيئة أرقام وأحرف للنصوص المكتوبة أو المرسومة وصور وأصوات كما في الأفلام والكتابات المتحركة.¹

ب- البرمجة الحاسوبية (لغة البرمجة):

لغة البرمجة PROGRAMMING LANGUAGE هي مجموعة من الأوامر مكتوبة على شكل رموز تستند إلى قواعد معينة يفهمها الحاسوب ويقوم بتنفيذها بعد أن تمر بخطوات ومراحل.

¹ سيلان جبران العبيدي، الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، 05 مارس 2014، عنوان المداخلة تكنولوجيا الحاسوب والعملية التعليمية الجامعية، المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم والبحث العلمي في الوطن،

المطلب الخامس : اللغة التي يفهمها الحاسوب

اللغة التي يفهمها الحاسوب:

رغم عظم المهام والعمليات التي يقوم بها الحاسوب، إلا أنه ليس ذو ذكاء خارق قياساً مع العقل البشري، فهو لا يفهم سوى رقمين 0 و 1 (وهذا تقديراً اصطلاحياً فقط لا علاقة له بما يتم فيزيائياً على مستوى الحاسوب)، كل البيانات سواء كانت عبارة عن فيديو صورة، صوت، أو أي ملف آخر، فإن الحاسوب لا يراها سوى على شكل سلاسل من الأصفار والآحاد المخزنة في الذاكرة والتي تتم معالجتها وقراءتها بواسطة وحدة المعالجة، لكي تترجم إلى الشكل الذي نراها عليه.

أصفار وآحاد هي لغة الحاسوب، ولأتهما اثنان "02" سميت هذه اللغة باللغة الثنائية BINARY LANGUAGE، رغم أن هذه التسمية في المعلومات الغرض الوحيد منها هو تبيان أن الحاسوب يفهم قيمتين متعارضتين فقط، وتم استخدام الأرقام 0 و 1 دلالة على ذلك، والفاصل أن المسألة الإلكترونية تبني على التيار المتدفق، والمعلومات هي تسلسل لحالة التيار، لذلك نجد البعض يمثل اللغة الثنائية بالعبارة التالية "تيار يمر، تيار لا يمر" كناية على طبيعة البيانات التي يفهمها الحاسوب، هذا ما يقع فيزيائياً، لكن لفهم هذه المسائل تقنياً، يتم استخدام الثنائي 0 و 1 لتمثيل البيانات.¹

وتجري ترجمة هذه التعليمات والتراكيب إلى سلاسل من الرموز الرقمية الثنائية التي تعبر عن ترميز يفهمه الحاسوب وتدعى لغة الآلة.

¹ خالد السعداني، سلسلة كن أسد للإبداع تقدم: البحر الشاسع لدخول الخوارزميات من بابها الواسع، 2016/10/16، ص 15

لغة الآلة: MACHINE LANGUAGE

هي لغة ترجمة لا يوجد بها إلا رمزان اثنان فقط هما الصفر والواحد (0، 1)، وهي أول لغة برمجة في عالم الحاسوب.

كما أنها هي اللغة الأساسية التي يفهمها جهاز الحاسوب (لماذا؟) والسبب في ذلك هو إمكانية تمثيل هذين الرقمين تمثيلاً فيزيائياً يمكن الآلة من التعرف عليه، ويمكن تمثيل ذلك بدائرة كهربائية مغلقة (تمثل 1) أو دائرة كهربائية مفتوحة (تمثل 0).¹

المبحث الثاني: توصيف أنماط التركيب العربي الجملة والنص

المطلب الأول : الجملة والنص لغة واصطلاحاً

مفهوم الجملة:

أ- لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور تعريف الجملة كما يلي:

الجملة واحدة، الجمل والجملة جماعة الشيء: وأجمل الشيء جمعه عن تفرقة والجملة جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره، ويقال أجملت له الحساب والكلام وقد رددته إلى الجملة، وفي حديث القدر كتاب فيه أسماء أهل الجنة والنار، أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص.²

¹ الم- المهدي محمد جبريل (بكالوريوس هندسة الكترونية طالب ماجستير بالأكاديمية الليبية، أساسيات في الخوارزميات و المخططات الانسيابية، ص 04

² ابن منظور، لسان العرب، تح: محمد بن مكرم، دار صادر، مج 3، لبنان، ط 1، 2005، ص 203

ويعرف ابن فارس الجملة: جمل، الجيم والميم واللام أصلان أحدهما تجمع وعظم الخلق والآخر: حسن فالأول قولك: أجملت الشيء، وهذه جملة الشيء وأجملته حصلته، وقال الله تعالى: "وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً"¹.

والجمالي: رجل عظيم الخلق، كأنه شبه بالجمل والأصل الآخر: الجمال هو ضد القبح... وقالت امرأة لابنتها: "تجملي وتعفني"، أي كلي الجميل، واشربي العفاف، وهي البقية من البن.²

فالجملة عند ابن فارس نوعان: التجمع والعظمى، والحسن والجمال، والآية التي أوردها على المرة الواحدة التي تفيد التجمع، وأما بمعنى الجمال وهو ضد القبح.

ب- اصطلاحاً:

أول من استخدم مصطلح الجملة أو "الجمل" بالمفهوم الذي شاع وانتشر فيما بعد هو المبرد (ت 285هـ) في كتابه "المقتضب" حين يستعمل هذين المصطلحين للدلالة على (الفعل وفاعله) و(المبتدأ وخبره)، ومن ذلك قوله في كتابه المقتضب: "الأفعال مع فاعليها جمل"³. وقوله: "ومثل هذا من الجمل

¹ سورة الفرقان الآية 32

² ابن فارس، أبو الحسن أحمد بن زكريا، 1979م، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر بيروت، لبنان، ج1، ص481

³ المبرد أبو العباس محمد بن يزيد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عزيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، (د، ط)، القاهرة، 1415هـ 1994م، ص123/4

قولك : مررت برجل أبوه منطلق، ولو وضعت في موضع رجل معرفة لكانت الجملة في موضع حال، فعلى هذا تجري الجملة.¹

فهو يرى ان الجملة ما تكونت من المسند والمسند إليه، فإذا كان المسند إليه مبتدأ والمسند خبرا فهي جملة اسمية، وإذا كان المسند فعلا والمسند إليه اسما فاعلا كانت الجملة فعلية.

في حين ذهب قسم من النحاة إلى أن الكلام والجملة هما مصطلحان لشيء واحد، فالكلام هو الجملة، والجملة هي الكلام وذلك ما ذكره ابن جني في كتابه "الخصائص" وتابعه عليه الزمخشري في "المفصل"

جاء في "الخصائص": أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجمل، نحو زيد أخوك ، وقام محمد. وقال الزمخشري في "المفصل": الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحدهما إلى الأخرى وذلك لا يتأني إلا في اسمين كقولك: زيد أخوك ، وبشر صاحبك، أو في فعل واسم نحو قولك: صرب زيد ، وانطلق بكر، ويسمى الجملة.²

أما ابن هشام فقد بين أن الكلام اخص من الجملة لا مرادفا لها حيث قال: "الكلام هو القول المفيد بالقصد والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه والجملة عبارة عن الفعل وفاعله: ك: قام

¹المبرد أبو العباس محمد بن يزيد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عزيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، (د، ط)،

القاهرة، 1415هـ 1994م، ص4/125

²، حقوق الطبع محفوظة للناسر، سوق البتراء، (الحجيري) ساحة الجامع الحسيني، ص 11-12 1427-2007 فاضل السامرائي،

معاني النحو، طبعة الثانية،

زيد، والمبتدأ وخبره: كزيد قائم، بمنزلة احدهما نحو: ضرب اللص، واقائم الزيدان، وكان زيد قائما وظننته قائما.¹

وهنا أيضا لم يخرج ابن هشام عن كونه الجملة إسنادا وان أهم عن عناصرها المسند والمسند إليه.

الجملة العربية كما يرى النحاة تتألف من ركنين أساسيين هما المسند والمسند إليه، فالمسند إليه هو المتحدث عنه ولا يكون إلا اسما، والمسند هو المتحدث به ويكون فعلا أو اسما، وهذان الركنان هما عمدة الكلام وما عاداهما فضلة أو قيда.²

2.2- مفهوم النص:

أ- لغة:

ولعل من المناسب أن نبدأ في تحديدنا لمفهوم "النص"، من المعنى اللغوي، حيث تتعدد المعاني اللغوية في مادة "نصص" عند ابن منظور في لسان العرب يقول:

"النص: رفعك الشيء، نص الحديث ينصه نصا: رفعه، وكل ما اظهر فقد نص...، ونص الرجل نصا:

إذا سأله عن شيء حتى يستقصي كل ما عنده.³

¹ ينظر، د.فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، الجزء الاول، 1420هـ-2000م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان، ص14.

² ينظر المرجع نفسه، ص 14 .

³ ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الإفريقي، لسان العرب، دار صادر بيروت، الطبعة 1414، 3/هـ/1994م، المجلد السابع(نصص)، ص 97-99.

وفي تاج العروس أصل النص: رفعك الشيء وإظهاره فهو من الرفع والظهور ومنه المنصه... نص الشيء (ينصه) نصا: حركه.¹

إن المتتبع لكلمة "النص" في المعاجم العربية يلاحظ كثرة الدلالات التي ترتبط بها، فقد جاء في مقاييس اللغة: "النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء..."

ونصت الرجل، استقصيت مسالة عن الشيء حتى تستخرج ما عنده وهو القياس، لأنك تبتغي بلوغ النهاية.²

والنص مصدر واصله أقصى الشيء الدال على غايته أو الرفع والظهور، (جمع نصوص)، و"نص المتناع: جعل بعضه فوق بعض". وهو صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف.³

ومن خلال القراءة المعجمية السابقة يتبين لنا مجموعة من المعاني المحورية لمادة نصص وهي: الرفع، الإظهار، وضم الشيء إلى الشيء، وأقصى الشيء منتهاه، كما يرى الباحث في تعريف النص: بأنه لا يحتمل التأويل، كما سيتبين لنا إن شاء الله - الذي يراعي أن النص له مبدعاه هما: الأول (مرسل/ منشأ النص)، والثاني (مستقبل/ متلقي النص).

¹ أبو الفيض، محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الزبيدي، تاج العروس، مجموعة من المحققين، دار الهداية، ج18، ص180
² ابن فارس (المتوفى في 395هـ)، معجم مقاييس اللغة، ت: عبد السلام هارون، مجموعة من المحققين، دار الهداية، ج18، ص180
³ أحمد رضا، معجم متن اللغة، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان 1960/1380م، ج5، ص472.

ومن ثم نجد الدكتور صبحي الفقي يربط بين تلك المعاني وبين مستويات علم اللغة بطريقة لغوية فنية منطقية، فيقول: "وكون النص أقصى الشيء ومنتهاه، فهو تمثيل لكونه أكبر وحدة لغوية يمكن الوصول إليها، إذ نعد النص ممثلاً للمستوى السادس من مستويات علم اللغة المتعارف عليه.¹

ب- اصطلاحاً:

وتحديد دلالة مصطلح "النص" يختلف علماء "نحو النص" حوله، وذلك لما يحيط به من الغموض الذي يحول دون الرؤية الواضحة لمدلولة الأمر الذي يمثل حجر عثرة في سبيل التفهم الحقيقي لطبيعة القضايا، والمواقف التي تتردد فيها أمثال تلك المصطلحات الغامضة.²

أما جوليا كريستيفا تعرف النص: "ترحال للنصوص، وتداخل نصي، ففي فضاء نص معين تتقاطع وتتنافى ملفوظات عديدة مقتطفة من نصوص أخرى"، ولا فت النظر هنا أن كريستيفا تركز على معيار مهم من معايير النصية: وهو معيار التناص، وهو ما عبرت هي عنه بقولها: "انه ترحال للنصوص"، و"تداخل نصي"، ونصوص عديدة تتقاطع ملفوظاتها مع بعضها البعض، هذا عن النص عند جوليا كريستيفا، أما عند غيرها، فمنهم من يعد النص "تتابعاً منظماً أفقياً من الإشارات اللغوية التي تفهم على أنها توجهات من مرسل معين إلى مخاطب معين.³

¹ د-يسري نوفل، في السور القرآنية دراسة تطبيقية مقارنة، كلية الآداب جامعة طنطا- مصر، الطبعة الأولى 1436هـ-2014م، رقم

الإيداع 2014/19199، ص 13-14

² المرجع نفسه، ص 14

³ نفسه، ص 18

ويقول روبرت ألان دي بيو جراند Robert alain de beau grand: "النص حدث تواصل يلزم لكونه نصا تتوفر له سبعة معايير للنصية مجتمعة، ويزول عنه هذا الوصف إذا تخلف واحد من هذه المعايير.¹

وتنقسم هذه المعايير إلى الأقسام الآتية:

1- ما يتصل بالنص في ذاته:

1- السبك 2- الحبكة

2- ما يتصل بمستعملي النص (منتج/متلقي)

3- القصد 4- القبول

3- ما يتصل بالسياق المادي والثقافي والاجتماعي المحيط بالنص:

5- الإعلامية 6- المقامية 7- التناس

ينطلق في تعريفه للنص من الدلالة الاشتقاقية لمصطلح text أي النص والتي تعني في اللاتينية (النسيج)

textus

¹ سعد مصلوح، البلاغة العربية والأسلوبيات اللسانية، أفاق جديدة، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ط01، 2003، ص225.

المطلب الثاني : التأسيس الصوتي للدرس اللغوي الحوسبي:

الصوتيات احد فروع علوم اللسانيات ويشكل المستوى الأدنى من مستويات الدراسات اللغوية، حيث تكون المستويات الأعلى (علوم الدلالة والنحو والصرف والمعاجم) عقلية مجردة بينما الصوتيات علم ملموس، فهو يتعلق بأصوات اللغة من حيث مخارجها وخصائصها الاكوستية وسماعها. وله ارتباط مباشر بعلم لساني آخر أعلى منه وهو الفونولوجيا phonology. الذي يشمل دراسة النظام الصوتي للغة وعلاقة الأصوات ببعضها وتأثير بعضها على بعض.

فالفونولوجيا يحدد الأصوات الأساسية لكل لغة أو ما يعرف بالفونيمات phonemes (جمع فونيم **phoneme**: هو اصغر وحدة صوتية تغير المعنى في كلمات اللغة)، وتشكل فونيمات اللغة ما يعرف بالنظام الصوتي sound system. ويتكون النظام الصوتي من صوامت consonants وصوائت vowels فنظام العربية الصوتي يحتوي على 28 صامتا و 06 صوائت هي:

الفتحة القصيرة (a)، والفتحة الطويلة (a:)، والضمّة القصيرة (u)، والضمّة الطويلة (u:)، والكسرة القصيرة (i)، والضمّة الطويلة (i:).¹ وفي المستوى الفونولوجي تطبق القوانين الفونولوجية فتتأثر بعض الأصوات نتيجة لوجودها في بيئة صوتية محددة كما في حال إدغام assimilation اللام الشمسية في الصوت الذي يليها عند وجودها قبل الأصوات: /ت، ن، ذ، ظ، ت، د، ط، ض، ر، ل، س، ز، ص، ش/ كما في الثابت والسابق (ألغامدي وآخرون 1424هـ)، تتم العمليات الفونولوجية كغيرها من العمليات في مستويات اللغة العليا في الدماغ البشري، ومع إرسال الإشارات العصبية من

¹ الرموز المستخدمة هنا حسب الالفبائية الصوتية العربية والالفبائية الصوتية الدولية.

الدماغ إلى الجهاز الصوتي يبدأ المستوى الصوتي phonetic level حيث يمكن قياس الإشارة العصبية الواردة من الدماغ إلى عضلات الجهاز الصوتي vocal tract ثم متابعة حركة الجهاز الصوتي والأصوات اللغوية التي يخرجها.

يقدم هذا الفصل معلومات عامة عن علم الصوتيات والتقنيات المستخدمة لدراسته، إذ هي مفتاح للحصول على معلومات دقيقة عنه، والتي بدورها تشكل أساس حوسبة الصوتيات أو تطبيقاته الحاسوبية بعد ذلك يتطرق الفصل إلى ثلاثة من أبرز التطبيقات في مجال حوسبة الصوتيات وهي: التعرف الآلي على الكلام، وتوليد الكلام آلياً، والمتعرف على المتحدث آلياً.

ولقد أقرت الجمعية الصوتية الدولية بباريس مجموعة من الرموز التي تقابل الأصوات نذكر منها:

| الصوت | الرمز |
|-------|-------|
| ب | B |
| ت | T |
| ح | H |
| ر | R |

يمثل الجدول الرموز التي أقرتها الصوتية العالمية للأصوات.¹

أول ما يدخل في الدراسة النحوية على العموم التأسيس للصوتي لعناصره وسماته، ذلك أن الدراسة اللغوية تقدم علم الفونولوجيا أولاً ثم الصرف ثم التركيب، بناء على أن الوصف الصوتي هو الذي يمكن

¹ ينظر، المعتز بالله سعيد، التحليل المعجمي الآلي، محمد رشوان، المعتز بالله سعيد وآخرون مقدمة في حوسبة اللغة، دار وجود للنشر والتوزيع، العربية السعودية، الرياض، ط2019، ص1، ص219

القارئ من اللفظ الصحيح للكلمات المشمولة في القسمين التاليين له، والصرف يمكنه من دراسة أبنية الكلمات قبل التراكيب التي تحتويها.

وإذا كان النظام الصوتي هو الأساس الذي ينطلق منه الدرس اللغوي فإن ذلك يدعونا إلى ضرورة دراسة الأصوات اللغوية لنستبين مكونات هذا النظام، وطرق تأليفه، ومن هنا ذهب بعض المهتمين بالدراسة اللغوية إلى أن دراسة الأصوات ومعرفة أقسامها وصفاتها وما يعرض لها من تأثير هي البداية الأولى لمعرفة أي لغة من لغات البشر وإتقانها، لأن الحدث اللغوي المتمثل في الكلام ما هو إلا نوع من الاستجابات الصوتية لحدث معين.

وتأتي الدراسة الصوتية الحاسوبية هنا في غاية الأهمية، لما تبديه من نتائج في هذا المجال ينظر إليها نظرة إجلال وإكبار، بما أبانت من حقائق علمية في الجانب الصوتي للغة، فقد أمكن من خلالها معرفة أهم الأمور التي تتعلق بالنطق الإنساني وخصائصه وحدوده، ووصف دقيق لما ينتج عنه من أصوات.¹

فالصوت بهذا المعنى هو ما اعتنى به الدرس اللغوي، وافرد له مجالا اسماه علم الأصوات. وللتعرف على الأصوات اللغوية وخصائصها وميزاتها يلزم التعرف الدقيق على تلك الأعضاء المسماة تجاوزا أعضاء النطق. والمعروف أن هذه الأعضاء تشمل القصبة الهوائية، والحنجرة، والحلق، واللسان، والفك العلوي، والتهة، والتجويف الأنفي، والأسنان، والشفتان.²

¹ د-عبد الله بن مهدي الأنصاري، الدرس النحوي في ضوء الحاسب الآلي، المحور الثالث، ص 253-254

² عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة (دراسة تقابلية)، الطبعة الثانية، المملكة العربية السعودية، ص 109

وفي مرحلة التأسيس للدرس الصوتي تمثلت هذه المرحلة في بعض الأعمال الرائدة منها "نقط الإعراب ونقط الاعجام". وقد كان المخترع الأول لنقط الإعراب أبا الأسود الدؤلي (ت69هـ)، وتتلخص الطريقة التي اختارها لإعراب القرآن في وضع نقط على أحرفه بلون يخالف مداد المصحف، وقد وضع في البداية ثلاث علامات لثلاث حركات هي نقطة فوق الحرف دلالة على الفتحة، ونقطة إلى جانب الحرف للضمة أما الكسرة فقد دلت عليها نقطة أسفل الحرف، وجعل للتنوين نقطتين متجاورتين أعلى الحرف، وما نستنتجه من قول (أبي الأسود الدؤلي) لكاتبه الذي اختاره من أفصح القبائل العربية وهي قبيلة (عبد القيس): خذ المصحف وصبغاً يخالف لون المداد فإذا فتحت شفطي فانقط واحدة فوق الحرف، وإذا ضممتها فانقط بين يدي الحرف، وإذا كسرتهما فاجعل النقطة في أسفله، فإذا اتبعت شيئاً من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين." إن الملاحظة الذاتية لأعضاء النطق هي الأساس الذي قام عليه عمل أبي الأسود المرتكز على الصوت".¹

المطلب الثالث : التأسيس الصرفي للدرس اللغوي الحوسبي:

تتجلى أهمية المعالجة الآلية للصرف في التعرف على الاستخدامات الممكنة والتي من أهمها:

- ميكنة المعاجم.
- ضغط النصوص وتشكيلها وتشفيرها.
- استرجاع النصوص وتحليلها.
- تمييز الكلام وتوليده.

¹ -د فوزية سرير عبد الله، الدرس الصوتي العربي نشأة وتطوراً إلى القرن الخامس الهجري، جامعة البليدة 2 دراسات لسانية، تاريخ الإرسال: 2020/09/01، تاريخ القبول: 2020/09/07، ص132.

- تصحيح الأخطاء الإملائية.
- الترجمة الآلية.
- التعليم بالحاسوب.¹

في حين يقوم علم الصرف على هيكلية الكلمة، وقد دل على معنى واحد، أو المعاني القريبة في أمثلة كثيرة، فالمقصود بالمحلل الصرفي انه برنامج حاسوب يقوم بعدة وظائف ألياً، لمعرفة تداخل المعاني، ومن ابرز هذه الوظائف:

- يحلل الكلمة إلى الجذر الثلاثي أو الرباعي أو الخماسي، مبينا الأصل والزيادة الذي أحدثت عليه الكلمة.
 - يبين ما زيد على الكلمة من تأثيرات خارجة عن الكلمة نفسها، وتطراً هذه الزيادة في بداية أو نهاية الكلمة.
 - يبين الوزن الذي عليه الكلمة، أمجدة كانت أم مزيدة.
 - يتمكن من صياغة أمثلة كثيرة على وزن معين من الأصل المعروض عليه، وذلك لأمرين: تعليمي، أو صياغة دلالية في النص.
 - يرجع الحروف المنقلبة إلى أصولها، مدركاً مواضع ذلك.²
- يبحث علم الصرف في بنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغيرات صرفية أو بنائية أو في بعض جوانبها الوظيفية كالتمكن والتصريف وغير ذلك، وعند عرض الكلمة في العربية على خوارزميات المحللات الصرفية نجدتها تتركب من خمسة أجزاء، فخوارزمية التوليد الصرفي تكون عبارة عن:

قاعدة بيانات الجذور ← القواعد الصرفية ← المفردة

¹ دروس في اللسانيات الحاسوبية 2020/2019، الأولى ماستر، ت/ ف07/06، جامعة قسنطينة01، ص06.

² ينظر، -مأمون حطاب، -حسان عبد المنان، التحليل الصرفي للغة العربية باستخدام الحاسوب، المحاضرة الثالثة، السبت15 محرم1417هـ، 1-حزيران1996م، ص57-58.

أما آلية عمل المحلل الصرفي، فيعمل من خلال إيجاد مجموعة من التبادل من حروف الكلمة المدخلة، ثم يحاول التأكد من أن الجذر صحيح ومن ثم التأكد من أن الحروف الباقية حروف زائدة¹.

ويلاحظ أن معالجة المستوى الصرفي حاسوبيا أسهل من معالجة المستوى النحوي، نظرا إلى أن النظام الصرفي يبقى قابلا للضبط الدقيق سواء في إطار نمط البنية الصرفية للكلمات أو في إمكانية الاعتماد على مدونة لغوية تسهم في تصحيح وتعديل الأخطاء على المستوى التحليلي والتوليدي².

المطلب الرابع : التأسيس التركيبي للدرس اللغوي المحوسب.

إن أي دعوة في تجديد أي علم من علوم اللسان في عصرنا يجب أن تكون مرتبطة بتقنية الحاسوب، ولا نعني بذلك علاج مشاكل حوسبة رسم الحرف العربي والطباعة والتخزين فقط، بل حوسبة قوانين الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والنصية والتداولية، وهذا مما يزيد تعقيد إشكالية النحو المزمنا إذ أننا نشكو من أزمة لغوية حادة تلطخ جبيننا الحضاري، أزمة على جميع الصعيد نظيرا وتعلينا نحوا ومعجما استخداما وتوثيقا إبداعا ونقدا. وجاءت تكنولوجيا المعلومات لتضيف إلى هذه الأزمة بعدا فنيا متعلقا بمعالجة اللغة العربية آليا بواسطة الكمبيوتر³.

وباتت مطالب معالجة اللغة العربية آليا تمثل عنصر ضغط، ومصدر أمل في الوقت نفسه، لإعادة النظر في منظومة النحو العربي من جذورها، فقد توافرت الأسباب، ودانت الوسائل، وبات الأمر في أمس الحاجة لهزة نحوية عنيفة.

¹ م.د. بشرى عبد الرزاق محمد. همسات محمد حسن جواد، الدرس اللغوي ومستويات الدرس اللساني الحديث، مجلة الجامعة العراقية، قسم اللغة العربية كلية التربية-الجامعة المستنصرية، العدد 58، ج2، ص259.

² المرجع نفسه، ص259.

³ علي نبيل، الثقافة العربية وعصر المعلومات، عالم المعرفة، الكويت، 2001م، ص240

ومن الضروري في تيسير النحو للحاسوب تحديد المنطلقات التأسيسية، وهي مجموعة المعايير والمقاييس المعتمدة لدى النحويين ، وبذلك يلزم التخفيف من تعددية الآراء النحوية بالتواضع على قواعد كلية مستمدة من استقراء اللغة في مصادرها الطبيعية، فقد تاهت المعالم الرئيسة للنحو العربي خلال السعي إلى التصدي للتفصيلات الهامشية، والاستغراق في محاولة فهم وتفسير شواذه وشوارده.¹

يتعلق المستوى التركيبي بالعلائق الوظيفية التي تحدد نمط البنية التركيبية في لسان ما ، وله

منوال فرعي يتميز بأدواته إجراءاته التطبيقية وهو علم التركيب SYNTAXE

نكون بهذه التوطئة المقتضبة قد مهدنا السبيل المتوخى في المقاربة العلمية للظاهرة اللغوية، وذلك أننا قدمنا للقارئ الروافد الأولى للنظرية اللسانية بمرجعيتها المعرفية، ومفاهيمها وإجراءاتها التطبيقية، وهي الروافد التي تصبح قطب الرحى للإجراءات المنهجية المتعاقبة في الفكر اللساني العالمي.²

قدمت أن الدراسة النحوية المعنية في هذا البحث هي دراسة النحو العربي بمفهومه الشامل، ومن هذا المنطلق شملت هذه الدراسة ثلاثة مستويات من التحليل اللغوي، وهي : التحليل الصوتي ، والتحليل الصرفي ، والتحليل النحوي، ورأى البحث عدم إفراد المستوى الدلالي، لكونه مضمونا في المستويات الثلاثة المذكورة، وهو محورها الأصلي، ولأن النتيجة النهائية لعمل

¹ علي نبيل، الثقافة العربية وعصر المعلومات، عالم المعرفة، الكويت، 2001م، ص 348-371

² أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية 07/2009 ، بن عكنون- الجزائر-

رقم النشر 4299/09/04، ص 12

التحليل هي تكوين نظام لغوي سليم، ولا يكون ذلك إلا بمراعاة علاقات المعاني التي تنتظما الكلمات في الجمل، قال الشيخ عبد القاهر الجرجاني " وأما نظم الكَلِمِ فإنك تقتفي فيه آثار المعاني، وترتبها على حسب ترتب المعاني في النفس.... وليس هو النظم الذي معناه ضم الشيء إلى الشيء كيف جاء واتفق .. " وفسر ذلك بقوله أيضا: " لا نَظْمُفي الكَلِمِ ولا ترتيب، حتى يعلق بعضها ببعض، ويبني بعضها على بعض، وتجعل هذه بسبب تلك " وهذه حقيقة ملخصها أن الدرس النحوي مبني في أصله على المعاني، والمعاني تتضمنها الدلالات المعجمية والصوتية والصرفية والتركيبية، والتحليل الحاسوبي يدور في هذه المستويات مهتديا بدلالة الألفاظ¹.

¹ د- عبد الله محمد مهدي الأنصاري، نفسه، ص 261

الخلاصة :

إن علم اللسانيات الحاسوبية من العلوم التي أحدثت ثورة على الساحة اللغوية والحاسوبية على حد سواء، في حين استطاعت اللغة العربية بفضل اللسانيات الحاسوبية أن تضمن لنفسها مكانة في عالم الحاسوب، حتى يكون شأنها شأن اللغات الراقية، في حين تم الاعتماد عليه في معالجة اللغة العربية ، بفضل التطبيقات والبرامج التي تتوفر عليها هذا الجهاز، واللسانيات الحاسوبية وسيلة مهمة في الاستجابة الحضارية لمستجداته، وما تزال بحاجة إلى جهود كبيرة لتنميتها وتوظيفها في خدمة العربية وأهلها.

الفصل الثالث

توطئة:

تعتبر اللغة العربية أداة للحاسب الآلي من خلال البرمجة الحاسوبية، ويختلف تفكير العقل والآلة حسب طبيعة البحث الصوتي والنحوي، حيث تطورت الآلة بفعل العقل من خلال التبادل اللغوي، وكذا النشاط الذهني الذي يحدد دور العقل في التفكير بين الجمل والنصوص وفق نظام اصطناعي للحاسوب، وذلك من خلال برمجة المعلومات والاحتفاظ بها، وإعطاء النتائج الأولية، قصد جمع العمليات بطريقة أوتوماتيكية بفضل العقل البشري الذي يقوم بعمليات مجهزة لإجراء المهام المحددة.

المبحث الأول : الفرق بين تفكير الآلة وتفكير اللغوي من حيث اللغة

المطلب الأول : الدرس النحوي في مستويات التحليل الحاسوبي:

إن أهم عناصر الدرس النحوي في ضوء الحاسب الآلي، وما يعرف بالتحليل النحوي، فإنه لب هذا الموضوع ومحوره ويعتمد التحليل النحوي الحاسوبي على خطوات عدة، تشترك فيها الأنظمة الصوتية، والصرفية، والنحوية.

(أ) التحليل الحاسوبي:

- يمر التحليل الحاسوبي النحوي بمراحل دقيقة منها:
- مرحلة التنفيذ: ترجمة الجملة المدخلة في الحاسوب إلى أجزاء مجردة دلالية غير مركبة، عن طريق الرمز.
- تحويل الجملة إلى لغة مشفرة.
- إنشاء قواعد بيانات خاصة بالجملة المدخلة.
- تزويد قواعد البيانات بمعايير، الأعمال المتعلقة بالتعرف على الخصائص النحوية والصرفية آليا
- يتبع عادة طريقتان: الطريق الأول: عرض النص المراد تحليله على قواعد وقوانين لغوية قد أعدت وبرمجت في الجهاز الآلي سابقا، ثم تطبق تلك القواعد والقوانين على النص المراد تحليله. الطريق الثاني: تخزين عدد كبير من النصوص المحللة يدويا في الجهاز الآلي، لتكون نموذجا لغويا يقاس عليه، فيعرض الجهاز النص المدخل على تلك النماذج للمقارنة واستنتاج الاحتمالات الصحيحة بحسب أوجه التوافق¹.

¹ ديدوح عمر، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية، تخصص: لسانيات تطبيقية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، السنة

التحليل النحوي تم بهذه الطريقة في النظام الآلي صح أن يعتمد في معرفة صحة الجمل وخطئها، وأمكن عن طريقه إجراء التحليل الدلالي، والترجمة الآلية، واسترجاع المعلومات، وتعليم اللغة، وأعمال التقويم وغير ذلك.

(ب) التحليل الصوتي:

يقوم جهاز الحاسوب على فهم الأصوات وتحليلها من أجل الكشف عن شفراتها النطقية التي تعتمد على الحروف وتوضع هذه على ثلاثة اشكال منها الفتح والضم والكسر لذلك يقوم الحاسب الألي بتنخيم الحرف أو الترقيق فيه حسب طبيعة النغمة والنبر ويأخذ أولاً بكتابة الصوتية للحرف وثانيا كتابة الحرف مع الحركة صوتياً وثالثاً الكتابة الصوتية للفروع كالنبر والتنغيم بحيث يدرس الحاسوب للأصوات بشكل تركيبى داخل كلمة وتحلل بعد ذلك في شكل نصوص بطريقة صوتية آلية كحذف إلتقاء الساكنين ومثال ذلك كلمة قضت = قضى + ت ويقوم الحاسب الألي بتحويل القوانين الصوتية إلى نماذج رياضية والتي تحمل رموز فتخرج بعدها على شكل أصوات كما أن الكلمة تأخذ وحدات متعددة ومثال ذلك كلمة مسلمون = مسلم + ون.¹

(د) التحليل الصرفي:

يقصد بالتحليل الصرفي الآلي للكلمة في اللغة العربية ربط كلمات النص بالعناصر الصرفية الأولية التي تدخل في تكوينها، وكذلك بالقيم النحوية دون اعتبار موقعها.

¹ ينظر ، عيسى العزري ، الحوسبة الملائمة لخصائص العربية في المستويات اللغوية ، مجلة مهد

اللغات، المجلد 2، العدد 1، سنة 2020، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، ص 25/24

فيتم في التحليل الانتقال من الكلمة إلى جذرها الأصلي، أي أن الحاسوب يعالج الكلمات العربية المشكولة جزئياً، أو كلياً، أو غير المشكولة، فيصف ما يطرأ عليها من تغيير زيادة أو نقصاناً، أو إعلالاً، أو إبدالاً، أو إدغاماً، أو قلباً، حيث يحدد نوعها وميزانها الصرفي، وسوابقها ولواحقها، وحالتها الإعرابية ودلالاتها، فإذا احتوت الكلمة المراد تحليلها على حروف غير مشكولة، وضع الحاسوب الحركات الممكنة لها اعتماداً على بيانات مخزنة. ومن المعلوم أن خلو الكلمة من الشكل يجعلها متعددة الأشكال، ومن ثم المعاني، مادامت مستقلة عن سياق النص¹.

ج) التحليل النحوي:

يقول فخر الدين قباوة: "التحليل النحوي هو تمييز العناصر اللفظية للعبارة، وتحديد صيغها ووظائفها والعلاقات التركيبية بينها، بدلالة المقام والمقال².

ويقول أيضاً في كتابه "المورد النحوي الكبير، نماذج من التحليل النحوي في الإعراب والأدوات والصرف": التحليل النحوي الذي نريد هو تمييز العناصر اللفظية الدلالية والتشكيلية المكونة للعبارة بعضها من بعض، بالاعتماد على أدلة المقام والمقال وظواهر الصوت والشكل والتركيب، لدراسة تلك العناصر في إطار السياق المحيط بها³.

منصور بن محمد الغامدي، وآخرون، مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية، تحرير: عبد الله بن يحيى الفيغي، الطبعة الأولى، ص 50.¹

د فخر الدين قباوة، التحليل النحوي أصوله وأدلتها، الطبعة الأولى، ص 14.²

د-فخر الدين قباوة، المورد النحوي الكبير، نماذج من التحليل النحوي في الإعراب والأدوات والصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2014، ص 8.³

ومن هنا نستنتج أن التحليل النحوي في علم العلامات هو تحليل بناء الجملة أو البنية السطحية (البنية النحوية) على عكس التحليل النموذجي. غالبا ما يتم تحقيق ذلك باستخدام اختبارات تدعي اختبارات الاستبدال¹.

المطلب الثاني : خطوات التحليل النحوي الحاسوبي للغة العربية:

يقوم التحليل النحوي الحاسوبي على ثلاثة خطوات رئيسية وهي كالآتي:

1. التمهيدية من قبل المصمم للحاسب:

وتعرف هذه بنمذجة على تفكيك أجزاء الحاسوب وذلك من أجل وضع النظام الآلي حتى يقوم كل عنصر بتأدية دوره وذلك وفقا للمبرمج الآلي الذي يحدد البرامج البسيطة قصد أداء الوظيفة... ويهدف الحاسب إلى خطه منهجيه تؤدي إلى ضبط القواعد والأنظمة بشكل واضح ومبسط².

2. خطوات اللغوية في التحليل النحوي:

وتعرف هذه بتحليل الجملة وتقوم هذه الخطوة على معرفة أحوال الجملة وتراكيبها النحوية ، بحيث تعمل على إدخال اللغة للحاسوب مع ترجمتها بطريقة غير مركبة من خلال الرموز وذلك كنظام البيانات وغيرها من البرامج ، ومنه تعتمد هذه الخطوة على طريقتين وهما:

● **الطريقة الأولى:** عرض النص الذي يحدد تلخيصه التي لها برامج سابقة وبعد ذلك تطبيق القواعد

على هذا النص من اجل كشف عن قوانينه اللغوية.

¹Semiotics for beginners « by daniel » 28-07-2015.

²ينظر عادل بلخيري ، دروس في لسانيات الحاسوبية ، 2019-2020 سنة اولى ماستر ، تخصص لسانيات تطبيقية، الفوج 7/6

جامعة قسنطينة 1، ص 12.

- الطريقة الثانية : تخزين النصوص ضمن الحاسوب، من أجل القياس عليه كنموذج للكشف عن

النصوص المتشابهة

3. عرض تطبيقي على قواعد اللغة العربية:

ويعرف هذا بتحليل النص وتقوم هذه الخطوة على تقسيم الجملة الى ثلاثة أجزاء نحوية وهي إسم ، فعل

، حرف وتقسم الى:

- المجموعة الاسمية : وترتبط هذه بالأسماء من حيث التعريف والتفكير كأسماء العلم والضمائر والمضاف او المعرفة والمجرد والمزيد والتذكير وتأنيث.
- المجموعة الفعلية: وترتبط هذه بالأفعال كالفعل الماضي والمضارع والأمر والصحيح والمعتل من الأفعال وكذا المزيد واللازم والمبني والهرب والتام والناقص وغيرها.
- المجموعة الحرفية: وتتعلق هذه بالحروف كرف الاستفهام والنفي والشرط والنداء والقسم والطف والاستثناء والتي تفيد التحقيق والتقليل والتأكيد والتمني والتفضيل وغيرها¹.

المبحث الثاني : تجربة العالم الفلسطيني عبد الله الدنان لاكتساب الطفل اللغة بالفطرة.

المطلب الأول: التعريف بعبد الله علي مصطفى الدنان.

ولد عبد الله مصطفى الدنان في مدينة صفد عام 1931م، وهجر وأسرته منها قسرًا عام 1948م

إثر النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني، واستقر في سوريا والتي أكمل فيها دراسته الثانوية. التحق عام

1 ينظر عادل بلخيري ، دروس في ليسانيات الحاسوبية ، 2019- 2020 سنة اولى ماستر ، تخصص ليسانيات تطبيقية، الفوج

7/6 جامعة قسنطينة 1، ص 12.

1952م بكلية الآداب، قسم اللغة الإنجليزية، في جامعة دمشق ليتخرج عام 1956م؛ وحصل على شهادة أهلية التعليم الثانوية عام 1957م.

التحق بحركة "فتح" في الكويت، وعين عضواً في اللجنة المركزية حتى عام 1966م. سافر إلى

بريطانيا وحصل على الماجستير من جامعة لندن وكذلك شهادة الدكتوراه في العلوم اللغوية التطبيقية.

نشر أكثر من خمسين بحثاً وكتاباً في مجال تعليم اللغة الإنجليزية، واللغة العربية للأطفال وتعليم اللغة

العربية الفصحى للأطفال وقصص الأطفال واللغويات الحاسوبية.

توفي رائد تعليم اللغة العربية الفصحى وأحد مؤسسي حركة فتح، الدكتور عبد الله الدنان في 21

كانون الأول 2022 بالعاصمة السورية دمشق¹.

المطلب الثاني: مفهوم المقاربة النصية :

لغة : يرجع مدلول للمقاربة إلى الدنو و الاقتراب مع السداد و ملامسة الحق فيقال : تقارب الزرع

إذا دنا إدراكه ، و قارب الشيء دناه و تقارب الشيطان تدانيا ، و القراب : مقارنة الشيء : تقول معه

ألف درهم ، أو أقرب ذلك ، و الاقتراب الدنو و التقرب التدني و التواصل بحق أو قرابة².

¹Wafa وكالة الأنباء و المعلومات الفلسطينية، <https://info.wafa.ps/persons.aspx?id=1714>

²عبد المؤمن رحمانى ، تعليمية للنحو في المقاربة النصية دراسة تطبيقية في مستوى السنة الرابعة ابتدائي ، مجلة الآداب و اللغات ، للعدد 2 المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميله ، سنة 2015 ، ص32 .

اصطلاحاً: " و هي منهج يقوم على دراسة مختلف مستويات اللغة من خلال دراسة النص قصد

التعرف على محتوياته و خصائصه الأدبية و اللغوية و الفكرية ، بحيث الاعتماد على المصطلحات اللغوية

لبناء القواعد النصية المخلوقة و المكتوبة على حد سواء ، و يكون إنتاج النص وفق تحديد السياق " ¹.

1) الوظائف التربوية للمقاربة النصية :

تعتمد اللغة العربية على وظيفتين رئيسيتين وتقوم كل واحده منهما على منهج محدد لتحديد عملية

للاكتساب اللغوي وذلك من خلال التعامل مع النصوص ، وتتميز المقاربة النصية بوظيفتين وهما :

1 - وظيفة التنقلي : وهي عمليه استقبال القواعد اللغوية من خلال الأنشطة والمهارات الفكرية عن

طريق عنصر التلقي وذلك للتجاوب مع مختلف العمليات المختلفة حيث تلعب وظيفة للتلقي على فهم

مختلف المواضيع المقترحة وإدراك البنية السطحية والعميقة التي تحدد المستويات اللغوية.

2 - وظيفة الإنتاج :وتقوم هذه العملية بإرجاع الأسئلة بعد صياغتها في شكل سؤال يعبر عن معنى

مقصود كإنجاز للمبحوث وغيرها من المواضيع ، حيث تقوم هذه على بذل جهد كبير وذلك من خلال

التركيب والترتيب ، كما ان وظيفة الإنتاج تقوم على انشاء الجمل والنصوص والفقرات مع وضع مخطط

يشمل هذه للأفكار مع مراعاة التنظيم قصد تحقيق الهدف. ²

¹ عبد المؤمن رحمانى ، تعليمية للنحو في المقاربة النصية دراسة تطبيقية في مستوى السنة الرابعة ابتدائي ، مجلة الأداب و اللغات ، للعدد

2 المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميله ، سنة 2015 ، ص 33 .

² ينظر ، رشا بلكلحل ، سعيدة بن حيزية ، للظواهر اللغوية في ظل المقاربة النصية كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط أمودجًا ، مذكرة تخرج

ماستر ، تخصص لسانيات عربية ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، سنة 2020/ 2021 ، ص 19 .

(2) مستويات المقاربة النصية :

تعتمد المقاربة النصية على ثلاثة مستويات رئيسية و هي :

- **المستوى الدلالي :** ويرتبط هذا بكيفية التعامل بين المتعلم والنص ، حيث يكتسب المتعلم مجموعة من الافكار اللغوية التي تحدد له نمط النص وخصائصه ، ومنه أن اللفظ والمعنى متلازمان لقدرة متعلم على تفكيك وتركيب مفردات النص .
 - **المستوى اللغوي :** ويكون هذا من طرف المتعلم كذلك في كيفية دراسة النحو والصرف والإملاء قصد إثراء الظواهر اللغوية لتحقيق الأهداف ويكون ذلك عن طريق المقاربة النصية ، والتي تقدم مجموعة من المعارف والمناهج اللغوية .
 - **المستوى البنائي :** ويتحقق هذا عن طريق بناء المتعلم لنصوص جديدة نتيجة رصيده اللغوي المتعلق بكل من النحو والصرف والإملاء ، التي تجعل المتعلم يتجاوب مع كيفية نسج النصوص بطريقة مدروسة لمختلف الظواهر اللغوية ، وذلك يكون عن طريق التحليل والتركيب ثم البناء¹ .
- المطلب الثالث: مفهوم النحو:**

لغة : " يقول ابن منظور (ت 711 هـ) في معجمه الشهير نحا بمعنى النحو وهو إعراب الكلام

العربي والنحو القصد والطريق يكون ظرفا أو إسما ، نحا ينحوه وينحاه نحوا وإنتحاه..."²

¹ ينظر ، سهام غلديوي ، آمنة شريف ، للمقاربة النصية في تدريس العربية لتلاميذ الطور الثالث ابتدائي ، كتاب في اللغة العربية أنموذجا ، مذكرة تخرج ماستر ، تخصص تعليمية اللغة ، جامعة أحمد دارية - ادرار - الجزائر ، سنة 2020 / 2021 ، ص 22 .

² وحيد محمل ، النحو العربي بين الإبداع والإلتباع موازنة بين سيوييه وابن السراج ، مذكرة تخرج ماستر ، تخصص علوم اللغة العربية ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، سنة 2013 / 2014 ، ص 4

إصطلاحًا: " عرف ابن جني النحو في كتابه الخصائص وهو انتقاء سميت كلام العرب في

تصرفهم من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتصغير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك

ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم وإن شدّ

بعضهم منها رد به إليها".¹

1. مكانة النحو في تعليم اللغة :

يقوم النحو على بناء القواعد اللغوية من حيث النطق الصحيح للكلمة ، بحيث ان اللغة العربية

تحتاج الى مخارج الحروف وتحسين اللسان من الخطأ ، ويكون ذلك بطريقة آلية وتلقائية دون حفظ لتلك

القوانين العامة ، كما أن هذا النحو يجب أن يسير وفق تعلم المهارات اللغة اللغوية من أجل أن يتقن

المتعلم اللغة العربية الفصحى بعيدًا عن اللغة العامية ، فهو يساهم في ترسيخ القواعد التركيبية للكلمة من

حيث الإعراب ، التي تحدد الممارسة الفعلية للغة .²

2. الأهداف العامة من تدريس النحو :

يقوم أنه على مجموعه من الأهداف التي تجعل من التلميذ متمكن من إتقان اللغة الفصحى نطقًا

صحيحًا ومن بين هذه الأهداف ما يلي :

¹لاميه سلطاني ، مروة بيوضه ، تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب فلسفة ثانويات الوادي ، مذكرة تخرج ماستر ، تخصص لسانيات عامة ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، 2021/ 2020 ص 23 .

² د . محمود سي أحمد ، طرائق التدريس النحو في المرحلة الثانوية ، جسور المعرفة ، العدد 10 ، جامعة حسيبية بن بوعلي الشلف ، سنة 2017 ، ص 355 .

- تعريف التلميذ بأساليب العربية وتعويده على إدراك الخطأ فيما يقرأ و يسمع ويتجنب ذلك في حديثه وقراءته وكتابه .
- يهدف النحو إلى ضبط الكلام وصحة النطق والكتابة .
- مساعدة التلميذ على فهم ما يقرأ ويسمع فهمًا دقيقًا .
- تثقيف التلميذ وذلك عن طريق سيادته معلوماته بالأمثلة والتطبيقات المفيدة .
- زيادة ثروة التلميذ اللفظية واللغوية وذلك باستخدام الأمثلة المعطاة والتدريب على الإشتقاق واستخدام المعاجم لاستخراج الكلمات المطلوبة .
- وضع القواعد النحوية والصرفية موضع التطبيق العملي قراءة ومحادثة وكتابة وهو الغاية من تدريس النحو .¹

المطلب الرابع: مفهوم المهارات اللغوية :

المهارة لغة : " يعرفها ابن منظور في معجم لسان العرب بأنها الحدق في الشيء الماهر الحاذق بكل عمل و أكثر ما يوصف به السباح المجيد والجمع مهرة ، تقول مهرة بهذا الأمر اي حدث به حاذقا "².

إصطلاحًا : كما عرفها ايضاً عبد الله علي مصطفى المهارة أنها (القدرة على تنفيذ أمر بدرجة إتقان مقبولة وتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعًا للمستوى التعليمي للمتعلم) .³

¹ . محمد جاهمي ، واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد 7 ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة 2005 ، ص 9 .

² تهايني علي راضي ، المهارات اللغوية وطرق تنميتها ، مذكرة تخرج ماستر ، تخصص لسانيات عربية ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، سنة 2021/2022 ، ص 5 .

³ عالية رحلاوي ، هامة طايبي ، تعليم مهارة التحدث في الدور الأول من التعليم الإبتدائي - دراسة وصفية تحليلية ، مذكرة تخرج ماستر ، تخصص لسانيات تطبيقية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة 2019 ، ص 6 .

- و يفهم من هذا بأن المهارة جملة من العمليات التي يقوم بها الفرد ، من أجل الحصول على الأهداف التي تحقق الغاية من هذا الهدف ، و تشمل عدة مهارات و كل واحدة من هذه تؤدي وظيفة خاصة ، و هذا دليل على دور المهارة في بناء القواعد الخاصة بالمتعلم .

أنواعها :

أ- مهارة الإستماع : " هي أولى المهارات ظهوراً ، يكتسبها الطفل خلال العام الأول من عمره ، كما أنها الأكثر إستخداماً طوال حياة الإنسان ، وترجع أهمية اكتساب هذه المهارة لكونها أساس كل تعلم ، والإستماع مهارة إيجابية نشطة تتطلب الانتباه ويصاحبها الإدراك والفهم لما يسمع ، إن عملية الاستماع هي المقدمة الطبيعية لأغلب العمليات الفكرية والعقلية الموجهة للسلوك البشري ... " ¹.

وينطبق هذا على نظرية عبد الله علي مصطفى من خلال تعليم إبنه باسل ولونة اللغة العربية الفصحى ، حيث كان باسل يسمع كل ما يقوله والده بعد أن كان عمره أربعة أشهر ، وبعد ذلك أصبح لدى باسل يخزن كل الأفكار الموجهة له من والده بشكل جيد ، و قد بلغ عشرة أشهر فصار يفهم اللغة العربية الفصحى بشكل صحيح ، في حين كانت والدته تحدثه بالعامية فكان يسمع منها ما تقول ، فتأقلم باسل بين ما يقوله والده باللغة الفصحى وما تقوله والدته باللغة العامية ، وهذا نتيجة

¹ د . عبد الرحيم عبد الهادي ، أثر برنامج أنشطة موسيقية في تنمية مهارات الإستماع و التحدث لدى طفل الرياض بدولة الكويت ، مجلة كلية التربية ، العدد 182 ، الجزء 2 ، جامعة الأزهر ، تاريخ النشر 2019 ، ص 1158 .

عملية الاستماع ، حيث طبقت نفس التجربة على لونة وتعلمت اللغة الفصحى بداية بعملية الاستماع

لكلام والديها بشكل متكرر .

كيفية تنمية الاستماع :

1 - التعرف على أغراض المتكلم .

2 - معرفة الأفكار الرئيسية .

3 - معرفه التفاصيل .

4 - إستخلاص النتائج .

5 - تلخيص ما يستمع إليه .

6 - تنمية الواقع من الخيال .

7 - التمييز بين العناصر الأساسية في الموضوع والدخيلة .

8 - تذوق الإبتكار بما يستخلص من مادة الإستماع .¹

ب - **مهارة التحدث :** " إن مهارة التحدث من أكثر المهارات التي يستخدمها المعلم في عملية

التدريس ، والأطفال قادرون على التعبير عن مشاعرهم والاتصال والانتباه وإصدار ردود أفعال

وإكتشاف اللغة المستخدمة في الفصل بل ونسج مواقف ضاحكة منها ، فالتحدث نشاط من

¹إبتسام محفوظ أبو محفوظ ،المهارات اللغوية،26،البلد المملكة العربية السعودية ،دارالتدمرية ،سنة 2017 ،د ت ،ص17

أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الإتصال الشفوي ، فاذا

كان الإستماع وسيلة لتحقيق الفهم ، فإن الكلام وسيلة للإفهام ... " ¹.

إعتمد عبد الله علي مصطفى في نظريته تعليم اللغة العربية بالفصحى على عملية

التحدث ، وكان ذلك من خلال تطبيق نظريته على كل من إبنيه باسل ولونة ، حيث كان

باسل يكبر لونة بأربعة سنوات ، فبدأ باسل بالحديث باللغة العربية الفصحى معتمداً على

كلام والده ، فإستطاع أن يتقن اللغة الفصحى شيئاً فشيئاً وعمره عام ، حتى ان بلغ باسل

سن الثالثة من العمر أصبح يتقن اللغة العربية بالفصحى دون خطأ ، نتيجة عملية التحدث

المستمرة من خلال إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، وكذلك ترتيب الكلام من خلال

الممارسة اللغوية ، التي تحفز الطفل على إنتاج اللغة الفصيحة ، وأخذت لونة نفس طريقة

باسل حيث كانت تتعلم الحديث بالفصحى من خلال التواصل اللغوي ، وهذا نتيجة دور

عبد الله علي مصطفى في بناء اللغة الفصيحة داخل البيت وخارجه قصد تحقيق

النطق السليم للغة العربية .

مجالات استخدام مهارات للكلام :

1 - نطق الأصوات نطقاً صحيحاً .

2 - التمييز بين الحركة القصيرة والطويلة .

3 - التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزاً واضحاً مثل (ذ ، ز ، ظ) .

¹ . د . عبد الرحيم عبد الهادي ، أثر برنامج أنشطة موسيقية في تنمية مهارات الإستماع والتحدث لدى طفل رياض بدولة الكويت ، مجلة كلية التربية ، العدد 182 ، الجزء 2 ، جامعة الازهر ، تاريخ النشر 2019 ، ص 1160 .

- 4 - تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة .
- 5 - التعبير عن أفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة .
- 6 - ترتيب الأفكار ترتيبًا منطقيًا متسلسلاً .
- 7 - التحدث بشكل متصل.¹

¹إيتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، 16 ، البلد المملكة العربية السعودية ، دار التدمرية ، سنة 2017 ، د ت ، ص 19 .

الخلاصة

يعد العقل البشري مصدر اللغة العربية من خلال العلاقة التي ينتجها في إنتاج الفكر اللغوي، وكذا دوره في دفع جهاز الحاسوب إلى التطور، من خلال الوظائف التي ينتجها الإنسان بشكل منظم، قصد تحقيق القدرة على فهم العلاقات والإشارات اللغوية، بحيث ارتبط الحاسوب بالعقل من خلال جمع اللغة العربية في قاموس واحد، وتحقيق التواصل بين المستخدمين خاصة في تعليم اللغة العربية الفصحى من خلال القراءة، وتداخل اللغة بشكل يتميز بالسرعة والنظام والدقة والتنفيذ للبرامج لتسهيل المهام المطلوبة.

خاتمة

بعون الله وتوفيقه لقد توصلنا إلى الخاتمة لهذا البحث بعد عرض وتحليل ودراسة فصول وقضايا البحث، ومحاولة الكشف عن موضوع اللغة العربية من البرمجة الفظرية إلى البرمجة الحاسوبية.

وتتلخص هذه النتائج فيما يلي:

- 1- اللغة العربية من اللغات السامية التي شهدت تطورا كبيرا وتغيرا في مراحلها الداخلية، وللقران فضل عظيم عليها حيث بسببه أصبحت هذه اللغة الفرع الوحيد من اللغات السامية التي حافظ على توجهه وعالميته. لم يجمع علماء اللغة على رأي في مسألة نشأة اللغة، ذهبوا في بحوثهم الى مذاهب شتى، وتوصل الى نظريات عديدة وأهمها ما يلي: نظرية التوقيف وإلهام، نظرية التواضع والإصطلاح، نظرية المحاكاة والتقليد، نظرية الغريزة الكلامية.
- 2- توضيح طبيعة اللغة العربية بين الفطرة والإكتساب من خلال النظريات: السلوكية والتوليدية والتحويلية، ونظرية النحو الكلي.
- 3- إن استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية هو وسيلة من وسائل الحفاظ عليها ودليل على أن اللغة قادرة على مواكبة التطورات الحادثة في هذا العصر.
- 4- اللغة العربية ومواكبتها للتطورات الذي وصلت إليه البشرية على كل الأصعدة، العلمية، والتقنية، والأدبية، حيث إننا نعيش عصر التطور التقني الذي نقلنا من عصر التخطيط والتدوين والقرطاس، إلى عصر الطباعة والرقمنة، عصر أصبحت فيه المعرفة متاحة للجميع.

- 5- اللسانيات الحاسوبية تشمل مجالات عديدة ومتنوعة يمكن استغلالها من اجل خدمة اللغة العربية، مما يساعد في توفير إمكانيات وخيارات كثيرة لإدخال اللغة العربية ضمن البرامج الحاسوبية.
- 6- شهدت اللغة العربية تطورا لافتا في التكنولوجيا باستخدام البرامج الحاسوبية التعليمية، الذي اصبح يتماشى مع التطورات الحديثة في استخدام الوسائل التعليمية.
- 7- اللسانيات الحاسوبية باختصار هي العلم الذي يبحث في اللغة البشرية كأداة طبيعية لمعالجتها في الحاسوب، فهي مجال معرفي لغوي يعتمد الحاسوب في معالجة الدراسات اللغوية باستخدام البرامج الحاسوبية في تعليمية اللغة العربية.
- 8- لغة الآلة هي اللغة الوحيدة التي يفهمها الحاسوب وهي لغة البرمجة تتكون من الرقمين (0,1).
- 9- توصلت الدراسات والأبحاث في مجال اللسانيات الحاسوبية إلى وضع برامج وتطبيقات عديدة توفر إمكانيات وتسهيلات للقيام بمختلف النشاطات اللغوية على الحاسوب، والتي كان من بينها المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى التركيبي، وذلك بغية إدخال جميع مستويات اللغة العربية إلى أنظمة الحاسوب.
- 10- تم نجاح نظرية عبد الله الدنان في تعليم اللغة العربية بالفطرة والممارسة. قال صلى الله عليه وسلم: " من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة".

ونسأل الله التوفيق والسداد.

استبيان

التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

هو كتاب اللغة العربية خصص لتلاميذ المستوى الخامسة ابتدائي، تمت طباعته من طرف الديوان للمطبوعات المدرسية سنة 2019-2020 الطبعة الأولى، يتضمن كل أنشطة اللغة العربية.

لجنة التأليف:

- بن الصيد بورني سراب: مفتشة التعليم الابتدائي.
- حلفاية داود وفاء: أستاذة التعليم الابتدائي.
- بن عاشور عفان: أستاذة التعليم الابتدائي.
- بوسلامة عائشة: معلمة التعليم الابتدائي.

الفريق التقني:

- التصميم والتركيب: فوزية مليك.
- الرسومات: زهية يونسى - شمول.
- معالجة الصور: زهير يحياوي.
- التنسيق: زهرة بودالي وشريف عزواوي.

2- نشاط التراكيب النحوية من خلال الكتاب:

- 1- المقرر الدراسي: عني البحث بالتراكيب النحوية من خلال ما ورد في الكتاب، فقد عرض ثلاثة وعشرون درسا مرتبة كالآتي:

دروس النحو

1. مكونات النص
2. الجملة وأنواعها
3. جملة الفعلية وأنواعها
4. الجملة المنسوخة بان وأخواتها
5. الجملة المنسوخة بكان وأخواتها
6. الأفعال الخمسة
7. نواصب الفعل المضارع
8. جوازم الفعل المضارع
9. الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل
10. الأسماء الخمسة
11. جمع التكسير وإعرابه
12. جمع المذكر السالم وإعرابه
13. جمع المؤنث السالم وإعرابه
14. المثني وإعرابه
15. المضاف والمضاف إليه
16. العطف
17. المفعول المطلق
18. الاستثناء ب: (الا / غير / سوى)
19. الفعل اللازم والفعل المتعدي
20. إعراب الفعل المعتل الآخر
21. علامات الإعراب الأصلية والفرعية
22. المبني
23. المعرب

التعليق: لقد تنوعت الظواهر اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة حيث احتوى برنامج النحو على ثلاثة وعشرون درسا وهي مرتبة، وذلك من اجل ترابط المواضيع مع بعضها البعض لتحقيق الفهم الجيد لدى التلميذ.

3- كيف تتم عملية تدريس النحو لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي:

يقوم الأستاذ بتدوين أمثلة الدرس على السبورة، ثم شرحها بمشاركة التلاميذ، ومن ثم استنباط القاعدة وتدوينها على السبورة معتمدا على خمسة خطوات: أولها المقدمة وثانيا العرض وثالثا الموازنة ورابعا الاستنتاج وخامسا التطبيق، بحيث تعرض الأمثلة من اجل المناقشة واستخلاص النتائج ويأتي في الأخير القانون، بحيث يقوم التلميذ بحفظ القاعدة بطريقة سهلة ليكشف عن حقيقتها وتساعده في الإلمام بالدرس عن طريق القاعدة. ويقدم الأستاذ هذه الدروس بتفكير معمق قبل طرح الدرس، ويحافظ على ترتيب الدروس من اجل الحصول على الفهم الجيد و تحقيق الترابط، حيث إن تأخير بعض الدروس يظن بعض الأساتذة أنها مفيدة وذلك بالعكس ، فتقديمها يعود بفائدة اكبر كالمعرب والمبني وعلامات الإعراب الأصلية ، والنوعية ، وتوضع بعد أنواع الجملة، وأيضا اللازم والمتعدي يسبق المبني للمجهول الفاعل، أرى انه تقديم دروس أخرى لم تنل اهتمام كأنواع الجملة التي تخزن في ذهن التلميذ مرتبة على شكل عناوين كبرى وأخرى فرعية وكذلك الأفعال والأسماء.

1- نشاط التراكيب الصرفية من خلال الكتاب:

1-المقرر الدراسي: احتوى البحث على التراكيب الصرفية من خلال ما ورد في الكتاب، وعرض فيه

إحدى عشر درس وهي كالآتي:

دروس الصرف

1. تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى
2. تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع
3. المجرد والمزيد
4. الفعل الثلاثي المزيد بحرف
5. المصدر من الثلاثي المزيد بحرف
6. الفعل الصحيح وأنواعه
7. الفعل المعتل
8. تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول
9. تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم
10. تصريف المضارع المبني للمجهول
11. تصريف الفعل المعتل والناقص

التعليق: تدرس القواعد الصرفية بطريقة مضبوطة من خلال التنظيم المقرر وذلك من اجل بناء القواعد

اللغوية الصرفية لدى التلميذ وتنمية الثرة اللغوية لديه من خلال التمكن من الدروس.

كيف تتم عملية تدريس الصرف للسنة خامسة ابتدائي:

ويكون هذا النشاط من قبل التلميذ في فهم الموضوع من خلال تناول الدرس، حيث يقوم المعلم بكتابة الأمثلة بشكل مختلف، ويعتمد التلميذ على الفهم الجيد لها عن طريق التحليل والشرح، فيبدأ المعلم في توضيح الدرس بالتدرج وفق خطوات القاعدة، فيقوم التلميذ بالتفكير وبعدها تأتي الإجابة على الأمثلة وهنا يصبح المتعلم قادر على استخراج القاعدة أو القانون تلقائياً، انطلاقاً من العام إلى الخاص فيقوم بعد ذلك التطبيق لمختلف التمارين بواسطة الدراسة السابقة أي موضوع الدرس، وتطبق الأمثلة في التمارين الموجهة إلى المتعلم، وهنا نستنتج الكليات من الجزئيات والجزئيات من الكليات، وكذلك كتصريف الجمل الفعلية ومصادر الفعل الثلاثي والرباعي والفعل المعتل والناقص، في حين يلجأ المعلم عن طريق هذا الانتقال بين الجزء إلى الكل والكل إلى الجزء، إلى إفهام التلاميذ بطريقة أسهل وتزويدهم بالمادة التي يفكرون بها، باستنباط القاعدة من خلال التطبيق فيتمكن التلميذ ضبط ما يكتب وما يلفظ. وكذلك تكوين عادات لغوية صحيحة، وتنمية مهارة التذوق الأدبي وصياغة اللغة واشتقاقها وأوزانها فتصبح لديه قدرة عقلية هائلة على التمكن من مادة الصرف، ذلك لما يبذله المعلم في حق التلميذ.

نشاط التراكيب الإملائية من خلال الكتاب:

1-المقرر الدراسي: جاء البحث على تراكيب إملائية من خلال ما صدر في الكتاب وعرض فيه اثنا

عشر درسا وهي كالآتي:

دروس الإملاء

1. التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات
2. الهمزة على الألف
3. الهمزة على الواو
4. الهمزة على النبرة
5. الهمزة على السطر
6. همزة القطع
7. همزة الوصل
8. علامات التأنيث في الأسماء
9. الأسماء الموصولة
10. اتصال حرف الجر بما الاستفهامية
11. الألف اللينة
12. المد لفظا ورسمًا

التعليق: ترابط الدروس الإملائية دلالة على التركيب اللغوي للتمكن من الكتابة والتكلم باللغة السليمة

لدى التلاميذ، وهذا من خلال البرنامج المقرر والمرتب بشكل جيد.

كيف تتم عملية تدريس الإملاء لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

يجب أن تقدم حصة الإملاء وفق خطة وإستراتيجية مدروسة من اجل تحصيل ثمره الأهداف، وقبل تقديم

حصة الإملاء يجب على المعلم أولاً أن يمهد لموضوع الدرس وذلك من خلال مقدمة موجزة لتهيئة

التلاميذ من اجل دراسة القاعدة الإملائية الجديدة، ثم يقرأ المعلم النص الإملائي قراءة نموذجية صحيحة،

مع التركيز على الكلمات التي يتوقع التلاميذ فيها صعوبة أثناء الكتابة كالكلمات التي تحتوي على الهمزة

في بدايتها أو وسطها أو آخرها. ثم يناقش المعلم تلاميذه المعنى العام من النص لينتقل بعد ذلك إلى

مرحلة تهجي الكلمات التي تتشابه مع الكلمات الصعبة الموجودة في النص الإملائي مثل (تبطاً) و(لجا)،

ويدونها على السبورة أمام التلاميذ لتكون بمثابة نموذج يلفت إليه الانتباه وإدراك كيفية كتابتها ويكتشفوا

بعد ذلك مواطن التشابه بينها، ثم يقوم المعلم بعد ذلك بتهجي الكلمات التي دونها على السبورة ثم يقرأ

النص المخصص للإملاء مرة أخرى حتى يتهيأ التلاميذ للإملاء بشكل جيد، ليبدأ فيما بعد بإملاء النص

عليهم مع مراعاة تقسيم النص إلى وحدات مناسبة لهم طولا وقصرا، وهذا يدفع التلاميذ إلى الإصغاء

الجيد، وعلى المعلم أيضا أن يحرص دائما على تحسين صوته ونطق الكلمات بوضوح مع مراعاة استخدام

علامات الترقيم ثم يقرأ المعلم النص للمرة الثالثة ليتداركوا ما وقفوا فيه من أخطاء ويكملوا ما فاتهم من

كلمات.

التبرع بالدم

رافقت أبي إلى المكتبة المركزية لاقتناء بعض الكتب والأدوات، وصلنا إلى وسط المدينة فجلبت نظري شاحنة كبيرة متوقفة وسط الساحة المركزية لونها أبيض، وأحمر، وقد كتب عليها " حياة الكثير متعلقة بالقليل من دمك ، وإذا بأبي يصعد السلم الصغير ويطلب مني الصعود معه داخل الشاحنة رغم صغرها كانت العربة مجهزة بسرير مريح وكراس وعربة تمريض، استقبلنا الممرض بابتسامة عريضة، حينها ثم استلقى أبي وشمر عن ساعده، فشد الممرض يده بشريط مطاطي وأدخل في عرقه إبرة رفيعة جلست أراقب والدي يفتح تارة قبضة يده و يغلقها تارة أخرى والدم يضح داخل كيس شفاف . قرأ الممرض البطاقة التي سلمها له أبي و قال له : "بارك الله فيك يا سيدي، أنت من المتبرعين الدائمين بالدم ، وفصيلة دمك من النوع النادر ، لا تتصور العدد الهائل من مرضى الهيموفيليا وفقر الدم والجرحى الذين يترقبون ويرجون

هذا السائل الثمين

رد عليه أبي قائلاً : " إنه واجب كل إنسان في صحة جيدة أن يساعد من حرّموا من هذه النعمة، و يبقى تبرعنا صدقة جارية ، فمن أحيا نفسا كأنه أحيا الناس جميعا . تأثرت كثيرا لما سمعت وقلت لأبي : " من المحتمل أن تنقذ بالقليل من دمك الذي تبرعت به حياة الكثيرين ممن هم بحاجة إليه، فهل يمكن أن أقدم قليلا من الدم أنا أيضا ؟ فأجابني وهو يحتسي العصير الذي قدمه له الممرض : " أحسنت يا بني، عندما تكبر سيكون لك ذلك.

أستمع وأجيب :

خلال ما سمعت وما تعرفه من معلومات ، ماهي فوائد التبرع من بالدم ؟

أقنع زملاءك بوجوب التبرع بالدم من طرف البالغين لمساعدة المحتاجين لهذا السائل الغالي

أعبر عن المشهد:

عبر عن المشهد المصور بأسلوبك الخاص

تسيير حصة فهم المنطوق:

- الانطلاق من تصورات التلاميذ حول الموضوع (القراءة السمعية)
 - عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري، اللغوي، اللفظي/الملمحي (الإيحاء؛ الإيماء)
 - تجزئة النص المنطوق ثم إجراء أحداثه.
 - اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.
 - إنجاز التطبيق التابع له على كراس النشاط شفهيًا.
 - التحاور حول النص المنطوق باستعمال سندات - مألوفة أو جديدة - والتعبير عنها انطلاقًا من تعليمات محددة تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند.
 - تعرف على الصيغة المستهدفة، ويستعملها في وضعيات تواصلية جديدة.
 - ينجز تطبيقات متعلقة بتوظيف الصيغة المستهدفة على كراس النشاط.
- نود أن نشير إليكم أساتذتي الكرام أن موقع التعليم الجزائري ما هو إلا ثمرة لمجهودات و مساهمات أساتذة أجلاء من كل ربوع الوطن جازاهم الله كل خير.

الحصة : 01

المدة : 45 دقيقة

الميدان فهم المنطوق .

النشاط : فهم المنطوق.

العنوان : التبرع بالدم.

الهدف التعليمي:

- يجيب عن أسئلة تستهدف المعنيين الظاهري والضمني

| مؤشرات الكفاءة | الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح | المراحل |
|---|--|---|
| يجيب عن الأسئلة المطروحة | - تقديم الوضعية الانطلاقية الأم | مرحلة الانطلاق |
| يستمع إلى النص ويبدى اهتماما ينتج جملا بسيطة تترجم المعنى العام للنص. | قراء النص المنطوق (التبرع بالدم) من طرف الأستاذ(ة) وأثناء ذلك يجب التواصل البصري بينه وبين متعلميه مع الاستعانة بالأداء الحس حركي والقرائن اللغوية والغير لغوية. فهم المنطوق طرح أسئلة حول النص. - تجزئة النص المنطوق قراءة والإجابة عن الأسئلة؟ - الأسئلة مرفقة بالنص المنطوق، يمكن للأستاذ(ة) تعديلها (حذف، إضافة، تغيير الصيغة....) - استخلاص القيم من - تدوينها على السبورة و قراءتها. | بناء التعليمات |
| - ملاحظة المشهد - التعبير عن المشهد | أشاهد وأحدث مطالبة المتعلمين ملاحظة المشهد والتعبير عنه اعتمادا على النص المنطوق (التبرع بالدم) | استثمار المكتسبات |
| | الحصة :02 المدة : 45 دقيقة | الميدان فهم المنطوق . النشاط : تعبير شفوي . العنوان : التبرع بالدم. الهدف التعليمي: - يستعمل الصيغة من المحتمل في رياضيات تواصلية دالة. |
| مؤشرات الكفاءة | الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح | المراحل |
| يجيب عن الأسئلة المطروحة | - ماذا يحتاج الشخص الذي يجري عملية جراحية ؟ | مرحلة الانطلاق |

| | | |
|--|---|-----------------------|
| <p>يتعرف على الصيغة</p> <p>يستعمل الصيغة</p> | <p>التعرف على الصيغة</p> <p>قراءة الفقرة واستخراج الصيغة (من المحتمل)</p> <p>تأثرت كثيراً لما سمعت وقلتُ لأبي: من المحتمل أن تُنقَدَ بِالْقَلِيلِ من دَمِكَ الَّذِي به حياة شخص بحاجة إليه، فهل يُمكن أن أقدم قليلاً من الدم أنا أيضا ؟</p> <p>2 استعمال الصيغة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • قل جملاً على نفس المنوال مستعملاً من المحتمل: <p>من المحتمل أن تحسن حالة المريض بعد تناوله الدواء.</p> <ul style="list-style-type: none"> • عبر عن الصور باستعمال الصيغة من المحتمل: • أكمل الشطر الناقص مستعملاً من المحتمل: • الشطر الناقص مستعملاً من المحتمل <p>..... أن تمرض إذا خرجت ..دون.....</p> <p>..... أن تحف آلام حلقك إذا.....</p> <p>..... إذا تناولت الطعام بشراهة.....</p> | <p>بناء التعليمات</p> |
| <p>يوظف الصيغة بجمل من إنشائه.</p> | <p>كون جملاً باستعمال الصيغة من المحتمل.</p> | <p>الاستثمار</p> |

الحصة : 03

المدة : 45 دقيقة

الميدان فهم المنطوق .

النشاط : فهم المنطوق.

العنوان : التبرع بالدم.

الهدف التعليمي:

- - يعبر عن قيم وسلوكات إيجابية شفويا من خلال سندات مختلفة.

| مؤشرات الكفاءة | وضعيات و أنشطة التعلم | المراحل |
|---|--|-----------------------|
| <p>يذكر النتائج وطرق المساعدة</p> | <p>ما هي نتائج حوادث المرور ؟</p> <p>كيف يمكن مساعدة المتضررين من هذه الحوادث؟</p> | <p>مرحلة الانطلاق</p> |
| <p>يجيب عن الأسئلة</p> <p>بناء التعليمات</p> <p>- يبدي رأيه</p> <p>- يقرأ السند</p> <p>- يستخرج العناصر</p> <p>- يعبر شفويا</p> | <p>1- التعبير شفويا اعتمادا على السند المكتوب:</p> <p>السند الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يعرف قمتها إلا المرضى ،تحدث كيف تستعمل عافيتنا لمساعدة المرضى و عن أهمية التبرع بالدم.</p> <p>- قراءة السند.</p> <p>- استخراج العناصر.</p> <p>- التعبير شفويا اعتمادا على العناصر.</p> | <p>بناء التعليمات</p> |
| <p>- ينتج نصا شفويا</p> | <p>انتاج نص.</p> <p>- تكوين نص اعتمادا على السندين السابقين</p> | <p>استثمار</p> |

| الميدان فهم المكتوب. النشاط: قراءة. العنوان : وادي الحياة. الهدف التعليمي: - يقرأ قراءة مسترسلة ويفهم ما يقرأ ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب. | | |
|--|--|---|
| المراحل | وضعيات و أنشطة التعلم | مؤشرات الكفاءة |
| مرحلة الانطلاق | - ما أهمية التبرع بالدم؟ | يجيب عن الأسئلة المطروحة |
| قراءة التعليمات | 1- التعبير عن الصورة 2- القراءة الصامتة: دعوة المتعلمين القراءة النص قراءة صامتة. طرح سؤال آخر لاختبار مدى الفهم بم وصف الكاتب الدم ؟ 3- القراءة النموذجية يقرأ الأستاذ(ة) النص قراءة واضحة ومعبرة و دعوة المتعلمين إلى الاستماع يقرأ النص قراءة جيدة القراءة الأستاذ(ة) التّمودجية والكتب مفتوحة من أجل الإدراك البصري. 4- القراءات الفردية يتداول المتعلمون على القراءة فقرة ومطالبة البقية بمراقبة زميلهم - و تصحيح الاخطاء . تدوين الكلمات الصعبة على السبورة و قراءتها مع توظيفها في جمل مفيدة. طرح أسئلة حول النص تتخلل قراءة المتعلمين : . - ما هو السائل الذي يتحدث عنه النص؟ - ماهو مصدر هذه المادة؟ تثمين الإجابات المبدعة و تدوينها على السبورة كل مرة و تكرارها | ملاحظة الصورة و التعبير عنها. يستمتع و ينتبه يجيب عن أسئلة يقرأ النص قراءة جيدة يشرح الكلمات ويوظفها يفهم النص المقروء يشرح الكلمات و يجيب عن أسئلته يقرأ النص ببسر |
| الاستثمار | قراءة ختامية من طرف الأستاذ(ة) لكامل النص إثمار التمرين (أفهم النص) من كراس النشاطات في اللغة العربية. صحح الخطأ الموجود في كل جملة. الدم سائلٌ يدورُ في الجسم، لأن الكليّة تُضخُّه إلى كلِّ أنحاءه. عدد الكريات الحمراء في الدم كبير، لأنّها تعمل على الدفاع عن الجسم ضد الميكروبات. يمكن للصفائح الموجودة في دم الإنسان أن توقف النزيف الحاد ولا يتوجب التدخل لإيقافه. إن تلوث الدم لا يُشكل خطرًا على الصحة، لأن الدم لا ينقل الميكروبات و السموم إلى سائر الجسم. | يستخرج العبارات المناسبة. - التصحيح الجماعي. - التصحيح الفردي. |

الخصبة : 05
المدة : 45 دقيقة

الميدان فهم المكتوب .
النشاط : محفوظات .
العنوان : على الخوان .
الهدف التعليمي:
- يؤدي محفوظات أداء معبراً

| مؤشرات الكفاءة | وضعيات و أنشطة التعلم | المراحل |
|-------------------------------------|---|---|
| يجيب عن الأسئلة | - السمنة من الأمراض التي تصيب الإنسان . - عدد اسبابها | مرحلة الانطلاق |
| يتابع باهتمام يقرأ | 1- تقديم و شرح المعنى الاجمالي: الكشف عن المقطوعة المكتوبة على السبورة (يمكن استعمال الكتاب) <u>على الخوان</u> أكبَّ على الخوان وكان خِفًّا فلما قام أثقله القيام والى بينها لُقْمًا ضخامًا فما مرثت له اللُقْم الضخام وعاجل بلُعْهَنٌ بغير مَضُغٍ فهن بفيه وضع فالتهام فضاقت بطنه شِبَعًا وريا إلى أن كاد ينقطع الحزام أتردد الطعام بغير مضغٍ على أيام صحتك السلام ولا تأكل طعامك بازدرادٍ معاجلةً فيأكلك الطعام وما أكل المطاعم لالتذاذٍ ولكن للحياة بما دوام | بناء التعلّيات |
| يحفظ | - قراءة المقطوعة من طرف الأستاذ(ة) قراءة معبرة و ملحنة. - قراءات فردية مع محاكاة القراءة النموذجية. - طرح أسئلة للفهم. - شرح المفردات الصعبة. - يتم تحفيظ المقطوعة عن طريق الحو التدريجي و الأداء الجماعي و الفردي. | |
| يقرأ ويؤدي | - إنشاد جماعي من طرف المتعلمين. - يمكن الإنشاد صفا بصف من أجل المنافسة و تشجيع الصف الأحسن أداء. | استثمار |
| | - تخصص الحصبة الأولى لتحفيظ 4 ابيات الأولى. - تخصص الحصبة الثانية لتحفيظ الأبيات الباقية. - تخصص الحصص الثالثة للاستظهار. | ملاحظة |
| الخصبة : 06/ 07 المدة : 90 دقيقة | | الميدان فهم المكتوب . النشاط : قراءة/ نحو . العنوان : وادي الحياة . الهدف التعليمي: - يقرأ قراءة مسترسلة ويفهم ما يقرأ ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب. |
| مؤشرات الكفاءة | وضعيات و أنشطة التعلم | المراحل |

| يجيب شفويا عن الاسئلة | - اذا حدث نزيف حاد من يتدخل لإيقافه؟ | مرحلة الانطلاق |
|--|---|---|
| <p>يقرا قراءة صحيحة يجيب عن الأسئلة يوظف الكلمات الجديدة في جمل يحدد الأفكار الأساسية. -تلخيص النص على ضوء الأفكار الأساسية</p> | <p>المرحلة الأولى (قراءة) يطلب الاستاذ(ة) من المتعلمين قراءة النص قراءة صامتة. طرح سؤال لاختبار القراءة الصامتة. تليها قراءة جهريّة معبرة (تجسيد الاهداف الحس حركية) يفسح الأستاذ المجال للمتعلمين للأداء مركزا على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في حصة الأولى (فقرة فقرة). شرح وتوظيف عبارات أخرى من النص. حدد فقرات النص. ضع عنوانا مناسباً لكل فقرة (الأفكار الأساسية) مطالبة المتعلمين بتلخيص النص اعتماد افكاره الأساسية.</p> | مرحلة الانطلاق |
| <p>يتعرف على الجمع المؤنث السالم. يتعرف على علامات. إعراب الجمع المؤنث السالم. يجيب عن الأسئلة. يجيب عن الاسئلة. يشارك في بناء القاعدة. الانجاز الفردي. التصحيح الجماعي. التصحيح الفردي.</p> | <p>المرحلة الثانية (الظاهرة النحوية) 1) قراءة السند: تتوقّف حياة المُصابين والمرضى. قطرات من الدم ، فالكريات البيضاء الموجودة فيه لها دور هام في حماية الجسم، فهي تُحارب الميكروبات والكائنات الدخيلة. 2) المناقشة. - في أي صيغة وردت الكلمات الملونة ؟ - ما موقعها من الإعراب؟ وما علامة إعرابها ؟ 3) بناء القاعدة: عن طريق المناقشة والحوار يتوصل الأستاذ(ة) مع متعلميه إلى: التدريب: انجاز التمارين من دفتر الأنشطة التميرين رقم 2 ص51. - اكتب ثلاث جمل تتضمن جمع المؤنث السالم حسب المطلوب 1- يكون جَمْعُ المؤنث السالم مرفوعًا . 2- يَكُونُ جَمْعُ المؤنث السالم منصوبا. 3- يَكُونُ جَمْعُ المؤنثِ السالمِ مجزُورًا.</p> | <p>مرحلة بناء التعلميات التدريب و الاستثمار</p> |

الحصة : 09/08

المدة : 90 دقيقة

الميدان فهم المكتوب .

النشاط : قراءة/ إملاء.

العنوان : وادي الحياة/همزة الوصل

الهدف التعليمي:

- يفهم ما يقرأ ويتعرف على مواضع كتابة همزة الوصل.

| مؤشرات الكفاءة | وضعيات و أنشطة التعلم | المراحل |
|--|---|----------------------------|
| يجيب عن الأسئلة | ما هو دور الصفائح في الدم؟ | مرحلة الانطلاق |
| | المرحلة الأولى (قراءة) قراءة جهرية معبرة (تجسيد الأهداف الحس حركية) فسح المجال للمتعلمين للقراءة مركزا على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في حصة الأولى والثانية. شرح وتوظيف عبارات أخرى من النص طرح أسئلة التعمق. استخلاص القيم التربوية من النص. | بناء التعليمات |
| يتعرف على همزة الوصل ومواضع كتابتها يجيب عن الاسئلة يشترك في بناء القاعدة. | المرحلة الثانية (الظاهرة الإملائية) 1) قراءة السند: الدم السائل يدور في الجسم باستمرار، يمكن لأي امرئ التبرع بدمه، واستغلاله لإنقاذ الناس، هذا ما علمته من ابن عمي واسمه أيمن، فقد تبرع له اثنان من اقاربنا لما احتاج الى ذلك إثر حادث مرور خطير. 2) المناقشة - أين كتبت الهمزة في الكلمات الملونة؟ - هل نطقت عند الوصل؟ 3) بناء القاعدة: عن طريق المناقشة والحوار يتوصل الأستاذ(ة) مع متعلميه إلى: همزة الوصل هي هَمْزَةٌ تَطَّهَّرُ فِي النطق عند بداية الكلام ولا تَطَّهَّرُ عند وَصْلِهِ وَتُرْسَمُ (أ) بدون (ء) | |
| | مثال | مواضع كتابة همزة الوصل |
| | الدم - الرسم - القلم | (ال) التعريف |
| | اسم، اثنان، اثنان ابن، ابنة، امرأة، أكتب، اجلس ارفع، | بعض الاسماء أمر الثلاثي |

| | | |
|--|---|--|
| | ماضي و أمر ومصدر الحماسي ماضي و امر و مصدر السداسي | استلم ، استلم استلام استرجع، استرجع ،استرجاع |
| ملاحظة | التدريب : إنجاز التمارين من دفتر الأنشطة التمرين رقم 2 ص51 أكمل بهمزة مناسبة ..سم -.....-مراة - ... استعمال-... كل - ... بن-....ستقام-... نَ - ... نتصر - - ...ب-....ثنان-.....رجع- ...كتب. | يكمل بهمزة مناسبة التصحيح الجماعي. التصحيح الفردي. |
| الميدان فهم المكتوب. النشاط: مطالعة. العنوان : اوسع معلوماتي (قضايا صحية) الهدف التعليمي: -إثراء الرصيد اللغوي و المعرفي و استعمال المعلومات الواردة في السندات | | |
| المراحل | وضعيات و أنشطة التعلم | مؤشرات الكفاءة |
| مرحلة الانطلاق | من أول من أسلم من الرجال و النساء والصبين؟ | يجيب عن الاسئلة |
| تدبير التعلم | توجيه المتعلمين لقراءة النص قراءة متبصرة. اطعمة خارقة : تتمتع بعض الاطعمة بفوائد صحية كثيرة، لذا أطلق عليها تسمية أطعمة خارقة، ومن بين الأطعمة الخارقة بالنسبة للأطفال: الفراولة، والتوت والطماطم والملفوف والسلمون والفاصولياء والقرفة، لذا أضفها الى لائحة طعامك. لون الاظافر: يدل لون الاظافر على الحالة الصحية للشخص، فحين يكون لون الجلد تحت الظفر اصفرا فهذا يعني ان الشخص يعاني من مرض في كبده اما الجلد الازرق تحت الظفر فيدل على مرض القلب، كما تدل الاظافر المتورمة على وجود مرض في القلب او الرئة. - ضرورة إقناع المتعلمين بأن النص هو السند في استنباط الفهم الصحيح - غرس منهجية استعمال الكناش لتدوين المصطلحات الجديدة عليهم . - مناقشة المتعلمين في فحوى النص عن طريق الحوار. | يقراً يدون يستخلص |
| الاستثمار | - يستخلص المتعلمون المعلومة تدون على السبورة . - قراءة نموذجية من طرف الأستاذ(ة). - قراءات فردية من طرف المتعلمين | استخلاص المعلومة |
| ملاحظة | - يتم توزيع السندات على حصص المقطع. - يمكن اعتماد قصص خارجية لها علاقة بالمقطع. | |

الحصة : 11

الميدان: الانتاج الكتابي .

| مؤشرات الكفاءة | وضعيات و أنشطة التعلم | المراحل |
|---|--|----------------|
| أن يجيب المتعلم عن الأسئلة المطروحة | - ما ذا يقصد بالتلخيص ؟ | مرحلة الانطلاق |
| يقرأ السند يملأ الجدول. بالمعلومات المناسبة. | حل التمرين 1 من دفتر الأنشطة ص 52 يتعرف على معنى ، التلخيص من خلال ملاحظة الجدول. التلخيص هو اختصار الكلام وجعله أقصر . حل التمرين 2 من دفتر الأنشطة ص 52. أكمل الفراغ بما يناسب من الكلمات التالية (المعنى، تلخيص كلمات) - الجمل في الخانة التالية هي..... للجمل في خانة الأولى. - بحيث يمكن تعويض عبارة بعدد أقل منها تؤدي..... | بناء التعليمات |
| يلخص الجمل والعبارات .. التصحيح الجماعي. التصحيح الفردي | حل التمرين 3 من دفتر الأنشطة ص 52 - لخص كل جملة مما يأتي مستعملا ما يناسب (اللحوم الحمراء و البيضاء - ، الخضراء، الزواحف، الفواكه، أدوية، تضاريس، الجوارح) - ليحافظ الإنسان على صحته ، عليه أن يتناول غذاء متنوعا فيه الحس و الجزر و البطاطا و التمور و اليوسفي و الدجاج ولحم البقري والسّمك و الكثير من الماء. - الصقور والنسور و العقبان تعيش على الصيد- - تميز سهول و هضاب و جبال الجزائر بالتنوع. - الثعابين والتماسيح والسحالي حيوانات خطيرة. - دخلت إلى الصيدلية و اشترت منها تحاميل و مسكنات الم و شروبا للسعال حقنا و صفها لي الطبيب | الاستثمار |

المصادر و المراجع

القرآن الكريم

• سورة الحجر، الآية 09

• سورة الفرقان الآية 32

المصادر:

- ابن خلدون، عبد الرحمن، المقدمة، ط3، بيروت، دار الكتب العلمية، ج1.
- ابن جنبي، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، ط3، 6141، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج1.
- ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الإفريقي، لسان العرب، دار صادر بيروت، الطبعة 1414، 3هـ/1994م، المجلد السابع (نصص).
- أبو الفيض، محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الزبيدي، تاج العروس، مجموعة من المحققين، دار الهداية، ج18.
- احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية 07/2009، بن عكنون- الجزائر- رقم النشر 4299/09/04.
- احمد رضا، معجم متن اللغة، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان 1960/1380م، ج5.
- احمد شرف الدين احمد، العلوم الشرعية والحاسبات، مجلة جامعة الملك سعود (علوم الحاسب والمعلومات) مجلد 8. 1415هـ 1995م.
- احمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية- بن عكنون- الجزائر، الطبعة الثانية 2005.
- حقوق الطبع محفوظة للناشر، سوق البتراء، (الحجيري) ساحة الجامع الحسيني، ص 11-12 1427-2007 فاضل السامرائي، معاني النحو، طبعة الثانية.
- عبد الرحيم عبد الهادي ، أثر برنامج أنشطة موسيقية في تنمية مهارات الإستماع والتحدث لدى طفل رياض بدولة الكويت ، مجلة كلية التربية ، العدد 182 ، الجزء 2 ، جامعة الازهر ، تاريخ النشر 2019
- جهاد يوسف العرجا، إبراهيم رجب بنحيت، ا.حسان محمد تايه، الركائز والمبادئ الأساسية في النظرية التوليدية التحويلية، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

- بشرى عبد الرزاق محمد. همسات محمد حسن جواد، الدرس اللغوي ومستويات الدرس اللساني الحديث، مجلة الجامعة العراقية، قسم اللغة العربية كلية التربية-الجامعة المستنصرية، العدد 58، ج2.
- محمود سي أحمد ، طرائق التدريس النحو في المرحلة الثانوية ، جسر المعرفة ، العدد 10 ، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف ، سنة 2017.
- عبد القادر بن التواتي، المنطلقات التأسيسية لنظرية النحو التحويلي التوليدي لتشومسكي، مجلة علوم اللسان، مخبر علوم اللسان-جامعة عمار ثليجي-الاغواط، العدد السابع ديسمبر 2014.
- فوزية سرير عبد الله، الدرس الصوتي العربي نشأة وتطورا إلى القرن الخامس الهجري، جامعة البليدة 2 دراسات لسانية، تاريخ الإرسال: 2020/09/01، تاريخ القبول: 2020/09/07.
- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، الجزء الاول، 1420هـ-2000م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان.
- جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، عالم المعرفة، صدرت السلسلة في يناير 1978 بإشراف احمد مشاري العدواني 1923-1990.
- حاتم علو الطائي، نشأة اللغة وأهميتها، دراسات تربوية، العدد السادس، نيسان 2009، ص206.
- عبد الله بن مهدي الأنصاري، الدرس النحوي في ضوء الحاسب الآلي، المحور الثالث.
- محمد عماد الدين إسماعيل ، الأطفال مرآة المجتمع ، النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية، عالم المعرفة. صدرت السلسلة في يناير 1978 بإشراف احمد مشاري العدواني 1923-1990.
- محمد محمود غالي، أئمة النحاة في التاريخ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1976.
- يسري نوفل، في السور القرآنية دراسة تطبيقية مقارنة، كلية الآداب جامعة طنطا- مصر، الطبعة الأولى 1436هـ-2014م، رقم الإيداع 2014/19199.
- نجاة احمد الزليطني، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية نظرية سكينر نموذجاً، المجلة الجامعة، العدد الثامن عشر، المجلد الثالث-أغسطس-2016، جامعة الزاوية.
- مسعد أبو الديار، جاد البحيري، عبد الستار محفوطي، نادية طيبة، جون ايفرات، العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة، ط1..

المراجع:

- ابن تيمية عبد السلام، احمد شيخ، اللغويات العامة مدخل إسلامي وموضوعات مختارة، ط2، كوالالمبور، الجامعة الإسلامية العالمية. بماليزيا، دار التحديد للطباعة والنشر والترجمة، 2006.
- إبتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، 16 ، البلد المملكة العربية السعودية ، دار التدمرية ، سنة 2017
- إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، احمد حسن الزيات، المعجم الوسيط، اسطنبول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر 1972.
- أ . محمد جاهمي ، واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد 7 ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة 2005 .
- ابن فارس، أبو الحسن احمد بن زكريا، 1979م، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر بيروت، لبنان، ج1.
- ا-عمر مختاري، نظريات التعلم اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، مجلة اللغة العربية، العدد41، جامعة الحاج لخضر باتنة(01)، تاريخ النشر 2018.
- جمعة سيد يوسف، نفس المرجع.
- حسام البهنساوي، نظرية النحو الكلي والتراكيب اللغوية العربية (دراسات تطبيقية)، جامعة القاهرة، ط1، الناشر مكتبة الثقافة الدينية.
- حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2003، 1.
- خالد السعداني، سلسلة كن أسد للإبداع تقدم: البحر الشاسع لدخول الخوارزميات من بابها الواسع، 2016/10/16.
- الربيع بوجلال، النظرية الفطرية في اكتساب اللغة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد7، العدد1، جامعة محمد بوضياف المسيلة، تاريخ النشر 03/04/2022.
- الرموز المستخدمة هنا حسب الالفبائية الصوتية العربية والالفبائية الصوتية الدولية.
- سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية.
- سعد مصلوح، البلاغة العربية والأسلوبيات اللسانية، أفاق جديدة، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ط01، 2003.

- سمير شريف استيتية، اللسانيات المجال، والوظيفة، والمنهج، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط2 2002م.
- سناء منعم ومصطفى بوعناني، اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية بعض الثوابت النظرية والإجرائية، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن.
- سيد احمد منصور، عبد المجيد، علم اللغة النفسي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1982.
- سيلان جبران العبيدي، الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، 05مارس2014، عنوان المداخلة تكنولوجيا الحاسوب والعملية التعليمية الجامعية، المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم والبحث العلمي في الوطن.
- طارق عبد الحكيم أمهان، اللسانيات الحاسوبية ومشكلة حوسبة اللغة العربية "خطوة باتجاه الحل"، باحث سوري من مدينة معرة النعمان، شبكة الالوكة.
- عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية- جهود ونتائج- جامعة ام القرى مكة.
- عبد الله بوفيم، العربية أم اللغات (لغتي العربية- لغة القران- تاج اللغات، الإيداع القانوني 03877، 2018، ط1 من الكتاب نشرت بتاريخ: 26 اكتوبر2018.
- عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصر (دراسة تقابلية)، الطبعة الثانية، المملكة العربية السعودية.
- عصام محمود، اللغة العربية والحاسوب، دار الوفاء لنديا، الطباعة والنشر، تليفاكس5404480، الإسكندرية.
- علي القاسمي، لغة الطفل العربي دراسات في السياسة اللغوية وعلم اللغة النفسي، مكتبة لبنان، ط1.
- علي بن حمود الدحيم، فعاليات الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي.
- علي نبيل، الثقافة العربية وعصر المعلومات، عالم المعرفة، الكويت، 2001م.
- عمر بورنان، فقه اللغة، سنة أولى ليسانس، المجموعة الأولى 2021/2020، المحاضرة الثانية.
- عمر علي سليمان الباروني، النظرية الذهنية بين السلوكيين واللسانين، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة ليبيا، المجلد الأول، العدد الثالث عشر، يونيو 2019م.

- مأمون خطاب، ا-حسان عبد المنان، التحليل الصرفي للغة العربية باستخدام الحاسوب، المحاضرة الثالثة، السبت 15 محرم 1417هـ، 1 حزيران 1996م.
- المبرد أبو العباس محمد بن يزيد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عزيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، (د،ط)، القاهرة، 1415هـ 1994م.
- محمد صالح بن عمر، الثورة التكنولوجية واللغة، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد- العراق 1986م.
- المعتز بالله سعيد، التحليل المعجمي الآلي، محمد رشوان، المعتز بالله سعيد وآخرون مقدمة في حوسبة اللغة، دار وجود للنشر والتوزيع، العربية السعودية، الرياض، ط1، 2019.
- ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة العربية، الجامعة اللبنانية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط2.
- نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب (دراسة بحثية)، دار تعريب الرباط 1988.
- نعمان بوقرة، المدارس اللسانية المعاصرة، جامعة عنابة-الجزائر، مكتبة الآداب..
- نور الله كورت، ميران احمد أبو الهيجاء، محمد سالم العتوم، اللغة العربية (نشأتها ومكانتها في الإسلام، وأسباب بقائها).
- هاشم اشعري، نظرية نشأة اللغة وتفرعها في التراث العربي، جامعة كياهي الحاج عبد الحلیم موجوكرطا، مجلد 5، العدد الأول.
- وليد احمد العناتي، اللسانيات الحاسوبية العربية (المفهوم، التطبيقات، الجدوى)، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات المجلد السابع، العدد الثاني 2005.
- وهيبة بن حدوا، نظرية التعلم في ضوء علم النفس اللغوي، المحاضرة السادسة، مقياس علم النفس اللغوي، ماستر 1، لسانيات عربية.

مذكرات:

- خالد عبد السلام، دور لغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص ارطوفونيا، جامعة فرحات عباس سطيف، سنة 01 جويلية 2012.
- خوضر عبد العزيز، المدرسة التوليدية التحويلية ودورها في تعليمية اللغة العربية، التعبير الكتابي في مرحلة التعليم المتوسط، أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علوم اللسان، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، سنة 2016/2017.
- دروس في اللسانيات الحاسوبية 2019/2020، الأولى ماستر، ل ت / ف 06/07، جامعة قسنطينة 01.
- رشا بلكلحل ، سعيدة بن حيزية ، للظواهر اللغوية في ظل المقاربة النصية كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط أنموذجا ، مذكرة تخرج ماستر ، تخصص لسانيات عربية ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، سنة 2020 / 2021 .
- سهام غلديوي ، آمنة شريف ، المقاربة النصية في تدريس العربية لتلاميذ الطور الثالث ابتدائي ، كتاب في اللغة العربية أنموذجا ، مذكرة تخرج ماستر ، تخصص تعليمية اللغة ، جامعة أحمد دارية - ادرار - الجزائر ، سنة 2020 / 2021 .
- لاميہ سلطاني ، مروة بيوضه ، تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة أداب فلسفة ثانويات الوادي ، مذكرة تخرج ماستر ، تخصص لسانيات عامة ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، سنة 2020 / 2021 .
- م-المهدي أحمد جبريل (بكالوريس هندسة الكترونية طالب ماجستير بالأكاديمية الليبية، أساسيات في الخوارزميات و المخططات الانسيابية.
- وحيدہ محمل ، النحو العربي بين الإبداع والإتباع موازنة بين سيوييه وابن السراج ، مذكرة تخرج ماستر ، تخصص علوم اللغة العربية ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، سنة 2013 / 2014.
- تھاني علي راضي ، المهارات اللغوية وطرق تنميتها ، مذكرة تخرج ماستر ، تخصص لسانيات عربية ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، سنة 2021/2022 .

● جليل فاطمة، سلطان كريمة، الأشكال اللغوي عند نعوم تشو مسكي، مذكرة تخرج لنيل شهادة
الماستر، شعبة الفلسفة، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم،
سنة 2016/2017.

● عالية رحلاوي ، همامة طايبي ، تعليم مهارة التحدث في الدور الأول من التعليم الابتدائي - دراسة
وصفية تحليلية ، مذكرة تخرج ماستر ، تخصص لسانيات تطبيقية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة
2019 .

مجالات:

● عبد المؤمن رحماني ، تعليمية للنحو في المقاربة النصية دراسة تطبيقية في مستوى السنة الرابعة ابتدائي ،
مجلة الآداب و اللغات ، للعدد 2 المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة ، سنة 2015 .

مواقع الكترونية:

Wafa وكالة الأنباء و المعلومات الفلسطينية، <https://info.wafa.ps/persons.aspx?id=1714>

وردت هذه المعلومة في ندوة علمية عن اللسانيات الحاسوبية المعلوماتية، عقدت في قسم اللسانيات
الحديثة بجامعة جورج تاون-واشنطن العاصمة- سنة 1983م، وأدارها الدكتور مازن الواعر ونشرها بعد
ذلك في كتابه: دراسات لسانية تطبيقية، ط1، دمشق 1989.

أ-د..... مقدمة

الفصل الأول: اللغة بين اعتبارها ملكة عضوية وبين اعتبارها ملكة وراثية

| | |
|----|---|
| 6 | المبحث الأول : اللغة العربية مفاهيم واجراءات..... |
| 6 | المطلب الأول : مفهوم اللغة لغة واصطلاحا..... |
| 9 | المطلب الثاني : نشأة اللغة الانسانية الأولى:..... |
| 15 | المبحثالثاني :مدراس اكتساب اللغة وتعلمها..... |
| 15 | المطلب الأول : المدرسة السلوكية..... |
| 22 | و- انتقادات النظرية السلوكية:..... |
| 24 | المطلب الثاني: المدرسة التوليدية التحويلية..... |
| 24 | مفهوم المدرسة التوليدية التحويلية:..... |
| 28 | المطلب الثالث:مدرسة النحو الكلي..... |
| 30 | خلاصة : "..... |

الفصل الثاني: اللغة والبرمجة الحاسوبية

| | |
|----|--|
| 32 | المبحث الأول : اللسانيات الحاسوبية النشأة والتطور:..... |
| 32 | المطلب الأول :النشأة والتطور:..... |
| 35 | المطلب الثاني : تعدد اللسانيات:..... |
| | المطلب الثالث :تعريف اللسانيات الحاسوبية: COMPUTATIONAL |
| 36 | LINGUISTICS |
| 38 | المطلب الرابع : موضوعات اللسانيات الحاسوبية:..... |

| | |
|----|--|
| 41 | المطلب الخامس : اللغة التي يفهمها الحاسوب |
| 42 | المبحث الثاني: توصيف أنماط التركيب العربي الجملة والنص |
| 42 | المطلب الأول : الجملة والنص لغةً واصطلاحاً |
| 49 | المطلب الثاني : التأسيس الصوتي للدرس اللغوي المحوسب: |
| 52 | المطلب الثالث : التأسيس الصرفي للدرس اللغوي المحوسب: |
| 54 | المطلب الرابع : التأسيس التركيبي للدرس اللغوي المحوسب. |
| 57 | الخلاصة : |

الفصل الثالث: تعليمية اللغة العربية في ضوء البرمجة الفطرية والبرمجة الحاسوبية

| | |
|----|--|
| 59 | المبحث الأول : الفرق بين تفكير الآلة وتفكير اللغوي من حيث اللغة |
| 59 | المطلب الأول : الدرس النحوي في مستويات التحليل الحاسوبي: |
| 62 | المطلب الثاني : خطوات التحليل النحوي الحاسوبي للغة العربية: |
| 63 | المبحث الثاني : تجربة العالم الفلسطيني عبد الله الدنان لاكتساب الطفل اللغة بالفطرة. |
| 63 | المطلب الأول: التعريف بعبد الله علي مصطفى الدنان. |
| 64 | المطلب الثاني: مفهوم المقاربة النصية : |
| 66 | المطلب الثالث: مفهوم النحو: |
| 68 | المطلب الرابع: مفهوم المهارات اللغوية : |
| 73 | الخلاصة |
| 74 | خاتمة |

ملخص البحث:

ترتبط اللغة العربية بالحاسوب وذلك من خلال انتقال اللغة من العقل البشري إلى الحاسب الآلي، وذلك نتيجة التطورات التي شهدتها اللغة العربية لما تحمله من مفردات وتراكيب لغوية مائدة وكذا تميزها بخصائص عديدة كونها لغة أصلية تمتاز بأنظمة صرفية ونحويه مختلفة، وهذا ما أعطى لها الفرصة داخل الإله لتأدية الوظائف المرتبطة باللغة العربية كالنحو والصرف والاشتقاق وغيرها الأمر الذي جعل بظهور عدة نظريات قامت على تفسير طبيعتها.

والتي جمعت بين العلوم اللغوية وعلوم الحاسوب وذلك من خلال إخضاع اللغة إلى التحليل والمعالجة لتطوير البرامج الحاسوبية، كون الإنسان محور النشاط اللغوي مما أدى إلى تزايد الحاجة للغات البرمجة من خلال تعدد المجالات والتطبيقات والبرامج مع مراعاة خصائص اللغات البشرية

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، الحاسب الآلي، البرامج الحاسوبية

Summary

The Arabic language is linked to computers through the transfer of language from the human mind to the computer, thanks to the advancements witnessed by the Arabic language in terms of vocabulary and linguistic structures. It is distinguished by various features, such as unique grammatical and syntactical systems. This has allowed it to perform language-related tasks in the computer, such as grammar, morphology, and derivation, giving rise to various theories to explain its nature.

This connection has bridged the fields of linguistics and computer science through analyzing and processing the language to develop computer programs. As humans are at the core of linguistic activity, there has been an increasing demand for programming languages across different domains, applications, and software, while considering the characteristics of human languages.

Keywords: Arabic language, computer, computer programs